



الموضوع

اثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي

دراسة استطلاعية لآراء عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص : اقتصاد وتسيير مؤسسات

الأستاذة المشرفة:

أ.د/ خير الدين جمعة

إعداد الطالبة:

محاويش إكرام

لجنة المناقشة

المؤسسة الانتماء	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة	الرقم
جامعة بسكرة	رئيسا	أ. محاضر أ.	د/ ساجي الخامسة	1
جامعة بسكرة	مشروفا	أستاذ التعليم العالي	أ. د / خير الدين جمعة	2
جامعة بسكرة	مناقشة	أ. محاضر أ.	د/ بوستة زكية	3

السنة الجامعية : 2025 / 2024



الموضوع

اثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي

دراسة استطلاعية لآراء عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسليمة بجامعة بسكرة

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص : اقتصاد و تسليم مؤسسات

الأستاذة المشرفة:

أ.د/ خير الدين جمعة

إعداد الطالبة:

محاشي إكرام

لجنة المناقشة

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة	مؤسسة الانتماء
1	د/ سايجي الخامسة	أ. محاضر.	رئيسا	جامعة بسكرة
2	أ.د / خير الدين جمعة	أستاذ التعليم العالي	مشرفا	جامعة بسكرة
3	د/ بوستة زكية	أ. محاضر.	مناقشا	جامعة بسكرة

السنة الجامعية : 2024 / 2025

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الشكر والتقدير :

قال الله تعالى في كتابه الكريم :

{رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالدَّيَّ وَأَنْ أَعْمَلْ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دُرِّيَّتِي إِنِّي ثُبْتُ إِلَيْكَ وَلِيٌّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ} (الاحقاف، الآية 15)

الحمد لله الذي انعم علي بنعم كثيرة لا تعد ولا تحصى، والحمد والشكر له سبحانه انعم علي بالعزيمة

والصبر وسهل علي إتمام هذه الدراسة

أتقدم بجزيل الشكر، وجل الاحترام، وعظيم الامتنان والتقدير للأستاذة المشرفة الفاضلة

"خير الدين جمعة" التي كانت نعم السند والدعم في انجاز هذا العمل بتوجيهاتها ونصائحها التي كانت أكثر من قيمة في إتمام هذا العمل.

كما أتقدم بجزيل الشكر للأستاذة الأفضل أعضاء اللجنة المناقشة، لقبول مناقشة هذا العمل وإثراء مضمونه

كذلك اشكر الأستاذة الأفضل بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -بسكرة- على مجهوداتهم القيمة فقد كانوا نعم العون.

والى كل الأصدقاء والزملاء وكل من مدد العون والمساعدة وقدم المشورة الصادقة خلال إعداد هذا العمل، ومن ساهم في مسانديتي من قريب أو بعيد.

أسأل الله تعالى أن يجعل هذا في ميزان حسناتكم وان يجزيكم كل الخير والتوفيق وان ينفع بهذا العمل، وان يجعله خالصا لوجهه الكريم، انه سميع مجيب.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الطالبة

محاوشي إكرام

الإهداء

من قال "أنا لها نالها وإن أبى رغمما عنها أتيت بها"

بعد طول العناء وفقني الله إلى العطاء فاحمد الله حباً وشكراً وامتناناً على البدء والختام

بعد مسيرة دراسية دامت خمس سنوات حملت في طياتها الكثير من الأحداث، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخريجي اقطف

ثمار تعبي وارفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضي ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد

بعد الرضا، لأنك وفقتني على إتمام هذا العمل وتحقيق حلمي.

اهدي ثمرة جهدي ونجاحي

إلى من يعجز اللسان ويجف القلم عن وصف جميله، إلى الذي حملني على كتفيه وأسكنني نور عينيه دون أن يشکوا، إلى

من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل، إلى من علمني أن الدنيا كفاح

وسلامها العلم والمعرفة داعمي الأول في مسيرتي وسendi وقوتي وملادي بعد الله

إلى فخري واعتزازي "أبي العزيز"

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضنني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائـد بدعائـها لي، إلى من كانت

سندـي في السراء والضراء، إلى من ربـتني أحسن تربية، إلى من يعجز اللسان على الشـاءـ عليها، والقـلمـ عن

وصفـ فضـلـهاـ، مـصـبـاحـ درـيـ الذـيـ وـهـجـ حـيـاتـيـ ، الـوـرـدةـ الـتـيـ لـيـسـ لـهـاـ نـضـيرـ سـوـ قـوـيـ وـنـجـاحـيـ

إلى ريحـانـةـ حـيـاتـيـ "أـمـيـ الـغـالـيـةـ"

إلى من قيلـ فـيـهـمـ (سـنـشـدـ عـضـدـكـ بـأـخـيـكـ)ـ إلىـ منـ حـمـلـنـاـ رـحـمـ وـاحـدـ وـتقـاسـمـتـ معـهـمـ الأـيـامـ بـجـلـوـهـاـ وـمـرـهـاـ،ـ إـلـىـ منـ سـانـدـنـيـ

بـكـلـ حـبـ عـنـدـ ضـعـفـيـ وـأـزـاحـ عـنـ طـرـيقـيـ المـتـابـعـ إـلـىـ منـ زـرـعـ الثـقـةـ وـالـإـصـرـارـ بـدـاخـلـيـ (ـإـخـوـيـ أـدـامـكـ اللهـ ضـلـعـاـ ثـابـتـاـ لـيـ)

إـلـىـ منـ رـزـقـنـيـ اللهـ بـهـ لـأـعـرـفـ مـنـ خـلـالـهـ طـعـمـ الـحـيـاتـ الـجـمـيـلـةـ،ـ إـلـىـ مـلـهـمـ نـجـاحـيـ،ـ إـلـىـ ضـلـعـيـ الثـابـتـ،ـ وـأـمـانـ أـيـامـيـ،ـ

إـلـىـ مـنـ كـانـ عـونـاـ وـسـنـدـاـ لـيـ فـيـ هـذـاـ الطـرـيقـ،ـ إـلـىـ خـيـرـةـ أـيـامـيـ وـصـفـوـتـهـاـ إـلـىـ قـرـةـ عـيـنـيـ "ـزـوـجـيـ"

الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ يـسـرـ لـيـ الـبـدـايـاتـ،ـ وـأـكـمـلـ لـيـ الـنـهـاـيـاتـ،ـ وـبـلـغـنـيـ الـغـاـيـاتـ

ماـ اـنـتـهـىـ دـرـبـ وـلـاخـتـمـ جـهـدـ وـلـاـ تـمـ سـعـيـ إـلـاـ بـفـضـلـ اللهـ فـالـحـمـدـ لـلـهـ عـنـدـ الـبـدـءـ وـعـنـدـ الـخـتـامـ

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى بيان اثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي، وذلك من خلال تبيين اثر استخدام المنصات الرقمية على كل بعد من أبعاد التعليم العالي المتمثلة في كفاءة المدرس وتفاعل الطلبة، وكذلك المنهج الدراسي وإدارة العملية التعليمية، وذلك بالاعتماد على استبيانه موجهة إلى عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة.

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم نشر (مشاركة) استبيان الكتروني على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة وتم وصول 92 ردًا، وتم استبعاد 7 استبيانات لعدم صلاحيتها للدراسة، إذ اعتمدنا على برنامج SPSS لتحليل البيانات.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

وجود اثر ايجابي لاستخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكل أبعادها (كفاءة المدرس، تفاعل الطلبة، المنهج الدراسي، إدارة العملية التعليمية)، من وجها نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة.

كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات، أهمها :

تعزيز توظيف المنصات الرقمية في الجامعة لتحسين جودة التعليم ومواكبة التقدم المعرفي .

الكلمات المفتاحية : المنصات الرقمية، الجودة، جودة التعليم العالي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة.

Summary :

This study aims to demonstrate the impact of using digital platforms on the quality of higher education. This study examines the impact of using digital platforms on each dimension of higher education, including teacher competence, student engagement, curriculum, and educational process management. This study relies on a questionnaire directed at a sample of students from the Faculty of Economics, Business, and Management Sciences at the University of Biskra.

The questionnaire was used as a tool for collecting data, as an electronic questionnaire was distributed (shared) to a sample of students of the Faculty of Economics, Business and Management Sciences at the University of Biskra, and 92 responses were received. 7 questionnaires were excluded for being inappropriate for the study, as we relied on the SPSS program to analyze the data.

This study reached a set of results, the most important of which are:

The presence of a positive impact of digital platforms on the quality of higher education all its dimensions (teacher competence, student interaction, curriculum, management of the educational process)

The study also presented a set of recommendations, the most important of which are:

Enhancing the use of digital platforms at the university to improve the quality of education and keep pace with cognitive progress.

Keywords : Digital Platforms, Quality, Quality Of Higher Education, Faculty of Economics, Business and Management Sciences, University of Biskra.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	البسمة
	الشكر والتقدير
	الإهداء
	الملخص
	فهرس المحتويات
I	قائمة الجداول
III	قائمة الأشكال
IV	قائمة الملاحق
ب	مقدمة
الفصل الأول : الإطار النظري للمنصات الرقمية وجودة التعليم العالي	
3	تمهيد
4	المبحث الأول : مدخل مفاهيمي حول المنصات الرقمية
4	المطلب الأول : مفهوم وخصائص المنصات الرقمية
6	المطلب الثاني : أبعاد ومبادئ المنصات الرقمية
10	المطلب الثالث : أنواع وتكوينات المنصات الرقمية
16	المطلب الرابع : فوائد وميزات المنصات الرقمية
17	المبحث الثاني : ماهية جودة التعليم العالي
17	المطلب الأول : مفهوم جودة التعليم العالي
21	المطلب الثاني : أبعاد ومحاور جودة التعليم العالي
25	المطلب الثالث: معايير جودة التعليم العالي
26	المطلب الرابع: أهداف جودة التعليم العالي

26	المبحث الثالث : العلاقة بين المنصات الرقمية وجودة التعليم العالي
27	المطلب الأول: العلاقة التكاملية بين المنصات الرقمية وجودة التعليم العالي
28	المطلب الثاني: دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي
29	المطلب الثالث : المنصات الرقمية المدرجة في التعليم العالي
38	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : الإطار التطبيقي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكتة	
41	تمهيد
42	المبحث الأول : تقديم عام لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
42	المطلب الأول : التعريف بجامعة محمد خضراء -بسكتة- (المهام والأهداف)
44	المطلب الثاني : التعريف بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة -بسكتة-
49	المبحث الثاني : الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
49	المطلب الأول : مجتمع وعينة الدراسة
51	المطلب الثاني : الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات
53	المطلب الثالث : ثبات أداة البحث وصدقها
58	المبحث الثالث : تحليل نتائج الدراسة واختبار صحة الفرضيات
58	المطلب الأول: خصائص محوثي الدراسة
61	المطلب الثاني: عرض وتحليل محاور الاستبيان
67	المطلب الثالث: اختبار صحة الفرضيات
72	خلاصة الفصل
73	الخاتمة
76	قائمة المراجع
84	الملاحق

قائمة بالداول والأشكال والرسوم الميدانية

رقم المدول	عنوان المدول	الصفحة
01	يمثل المنصات الرقمية في جامعة محمد خيضر بسكرة	36
02	يمثل توزيع عبارات المنصات الرقمية	50
03	يمثل توزيع عبارات أبعاد جودة التعليم العالي	50
04	يمثل سلم ليكرت الخماسي	51
05	جدول يوضح طول الخلية لسلم لكارت	51
06	يمثل معامل ثبات فقرات عبارات الاستبيان	53
07	يمثل معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمتغير المنصات الرقمية	55
08	يمثل معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية بعد كفاءة المدرس	56
09	يمثل معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية بعد تفاعل الطلبة	56
10	يمثل معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية بعد المنهج الدراسي	57
11	يمثل معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية بعد إدارة العملية التعليمية	57
12	يمثل توزيع العينة حسب الجنس	58
13	يمثل توزيع العينة حسب العمر	59
14	يمثل توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	59
15	يمثل توزيع العينة حسب التخصص	60
16	يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين عن عبارات المنصات الرقمية	61
17	يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين عن عبارات جودة التعليم العالي	64
18	يمثل اختبار التوزيع الطبيعي (Skewness ، Kurtosis)	67
19	يمثل تحليل تباين الانحدار البسيط للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية	68
20	يمثل تحليل تباين الانحدار البسيط لاختبار أثر المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي	68

69	يمثل تحليل تباين الانحدار البسيط لاختبار أثر المنصات الرقمية على كفاءة المدرس	21
69	يمثل تحليل تباين الانحدار البسيط لاختبار أثر المنصات الرقمية على جودة تفاعل الطلبة	22
70	يمثل تحليل تباين الانحدار البسيط لاختبار أثر المنصات الرقمية على جودة المنهج الدراسي	23
71	يمثل تحليل تباين الانحدار البسيط لاختبار أثر المنصات الرقمية على جودة إدارة العملية التعليمية	24

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	نموذج الدراسة	ح
02	مخطط مبسط لعملية التفاعل حول القيمة	9
03	مخطط يوضح مكونات المنصات الرقمية	16
04	مخطط يوضح أبعاد جودة التعليم العالي	23

الصفحة	الملحق
84	الاستبيان
89	قائمة الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة — الاستبيان —
90	الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
91	تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

مقدمة

مقدمة

مع ظهور الانترنت في أواخر القرن العشرين أخذت تتشكل ديناميكية الابتكار والتطور التكنولوجي ، بحيث أصبحت جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية و أحدثت تحولا كبيرا وفتحت آفاقا جديدة لمستقبل مليء بالفرص والتحديات، مع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا نشأت المنصات الرقمية لتكون الأداة التي تربط بين الأفراد والمؤسسات في فضاء رقمي يعزز تكامل التواصل و التعليم و التجارة و الخدمات ، وفي هذا السياق يعتبر التعليم من المجالات الأكثر استعمالا لها من المنصات و بالخصوص مجال التعليم العالي.

يعد التعليم الجامعي آلية المجتمعات الحديثة و ذلك لاستمراره في التميز وضمان الجودة في خدماته التعليمية والبحثية باعتبار هذا العصر هو عصر الجودة الذي تسعى فيه المؤسسات الجامعية الناجحة في قطاع التعليم العالي للاستمرار على تطوير نظمها التعليمية من أجل تحقيق أعلى درجات الجودة و التميز لمواجهة التحديات و الصعوبات و المشاكل التي قد ت تعرض مسيرتها ، إن المناهج والبرامج التعليمية التي طبقت لتحسين نوعية التعليم في الماضي أظهرت تحسينا محدودا في الأداء الأكاديمي غير أن جودة التعليم لا تزال موضوعا مثيرا للجدل نظرا لنظام التعليم القائم في بعض بلدان العالم الغير مهيأ لسوق العمل بصورة كافية.

يعتبر استعمال المنصات الرقمية في الجامعات منتشرًا اعتبار هاته الأخيرة من أهم العوامل المؤثرة في عملية التعليم والتعلم ، فهي ضرورة حتمية تفرضها متطلبات هذا العصر إسهاما في تطوير وتحسين جودة التعليم. فنتيجة للحاجة إلى تقنيات رقمية للتفاعل والتبادل ظهرت المنصات الرقمية كفضاء رقمي يتيح للأستاذة و الطلبة العديد من الفرص والميزات التي تعزز من جودة التعليم وذلك من خلال استخدام تقنيات متعددة تسهل العملية التعليمية ، بالإضافة إلى ذلك تسهم المنصات الرقمية في تحسين مهارات الطلبة في استخدام التكنولوجيا وتوسيع آفاقهم المعرفية من خلال الوصول إلى محتوى عالمي ومتعدد التخصصات.

ومن خلال الأهمية الكبيرة التي تحظى بها المنصات الرقمية في مختلف القطاعات بما فيها قطاع التعليم جاءت الدراسة لتناول الموضوع والتحقق منه من خلال معرفة اثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة.

-1 طرح الإشكالية والأسئلة البحثية

شغلت البيئة الرقمية اليوم حيزاً كبيراً في المؤسسات التعليمية الجامعية، حيث اتجهت هذه الأخيرة نحو اعتماد المنصات الرقمية كأحد الوسائل المهمة للتواصل بين الطلبة والأساتذة وعلى هذا الأساس تتضح معالم الإشكالية لموضوع البحث على النحو التالي:

❖ ما اثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة؟

وتندرج ضمن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- ما اثر استخدام المنصات الرقمية على كفاءة المدرس من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة بسكرة؟

- ما اثر استخدام المنصات الرقمية على تفاعل الطلبة من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة بسكرة؟

- ما اثر استخدام المنصات الرقمية على المنهج الدراسي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة بسكرة؟

- ما اثر استخدام المنصات الرقمية على إدارة العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة بسكرة؟

-2 الدراسات السابقة :

- دراسة أ_mdor ريان، محمداتني المعتر بالله و بوخناف حمزة، 2022/2023، بعنوان "دور المنصات الرقمية التعليمية في تحصيل الطالب الجامعي_دراسة على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية -جامعة 8 ماي 1945 قالمة-", مذكرة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الأساسي الذي تلعبه المنصات الرقمية في إبراز صورة فريدة من نوعها للجامعات الجزائرية ، وكذا تحليل المنصة الرقمية لجامعة قالمة واستعراض الجهد المبذولة من أجل التحول الرقمي، حيث قام الباحثون باستخدام أداة الاستبيان من أجل جمع المعلومات من خلال نشر استماره استبيان عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالجامعة، ثم توصلوا إلى النتائج التالية : إن موضوع المنصات الرقمية بصفة خاصة

موضوع جديد وبالرغم من حداثته نجح في اكتساح مكانة بالغة وسط البيئة التعليمية، وان استخدام المبحوثين لمنصة مودول الرقمية هدفه مواكبة التطورات التكنولوجية بغية الرفع من مستوى التعليم الجزائري.

-2 دراسة مصطفى قرمي وعبد الكرييم يوسفى، 2020/2021، بعنوان "استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية و الاشباعات الحقيقة لديهم _دراسة مسحية على عينة من الطلبة المستخدمين لمنصة مودول MOODLE بكلية العلوم الإنسانية جامعة محمد خضر -بسكرة—" مذكرة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية مودول MOODLE و الاشباعات الحقيقة لديهم، حيث قام الباحثين بتصميم استبيان تم توزيعه على عينة قصدية من طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة محمد خضر بسكرة قوامها 100 مفردة، حيث تم تقسيم هذا الاستبيان إلى أربع محاور أساسية وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج تمثلت أهمها في : أن الدافع الكامن وراء استخدام المنصة الرقمية التعليمية مودول MOODLE هو الحصول على الدروس و المحاضرات ومواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير العلم ، بالإضافة إلى وجود متعة واريا حية في استخدام منصة مودول MOODLE من خلال الاستمتاع والتفاعل والداعية نحو التعلم.

-3 دراسة بن أم السعد نور الإيمان، 2019/2020، بعنوان "دور معايير الجودة في تميز أداء مؤسسات التعليم العالي_دراسة مقارنة بين جامعة قاصدي مرباح ورقلة وجامعة ملايا ماليزيا—"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص إدارة وتسيير الموارد البشرية.

هدفت الدراسة إلى تحديد دور معايير الجودة في تميز أداء مؤسسات التعليم العالي، ولتحقيق ذلك تمت المقارنة بين جامعة قاصدي مرباح ورقلة و جامعة ملايا بماليزيا، حيث قامت الباحثة باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات وتم استهداف عينة تمثلت في رؤساء وأعضاء خلايا الجودة بجامعة ورقلة، وتم الاستعانة بالمقابلة المباشرة وتوزيع استبيان الكتروني باللغة الانجليزية على أساتذة جامعة ملايا حيث توصلت إلى عدة نتائج أهمها : وجود تباين في مستوى أداء جامعة ملايا بماليزيا وجامعة ورقلة حيث أن جامعة ملايا حرصت على مدار عدة سنوات في تطبيق معايير الجودة مما جعلها تصنف حاليا ضمن أحسن 100 جامعة في العالم، أما بالنسبة لجامعة ورقلة لا تزال في بداية تطبيقها للمعايير التي تحتاج إعادة النظر من خلال نشر ثقافة الجودة على مستوى الجامعة والتركيز على كل من معايри البحث العلمي والتكونين .

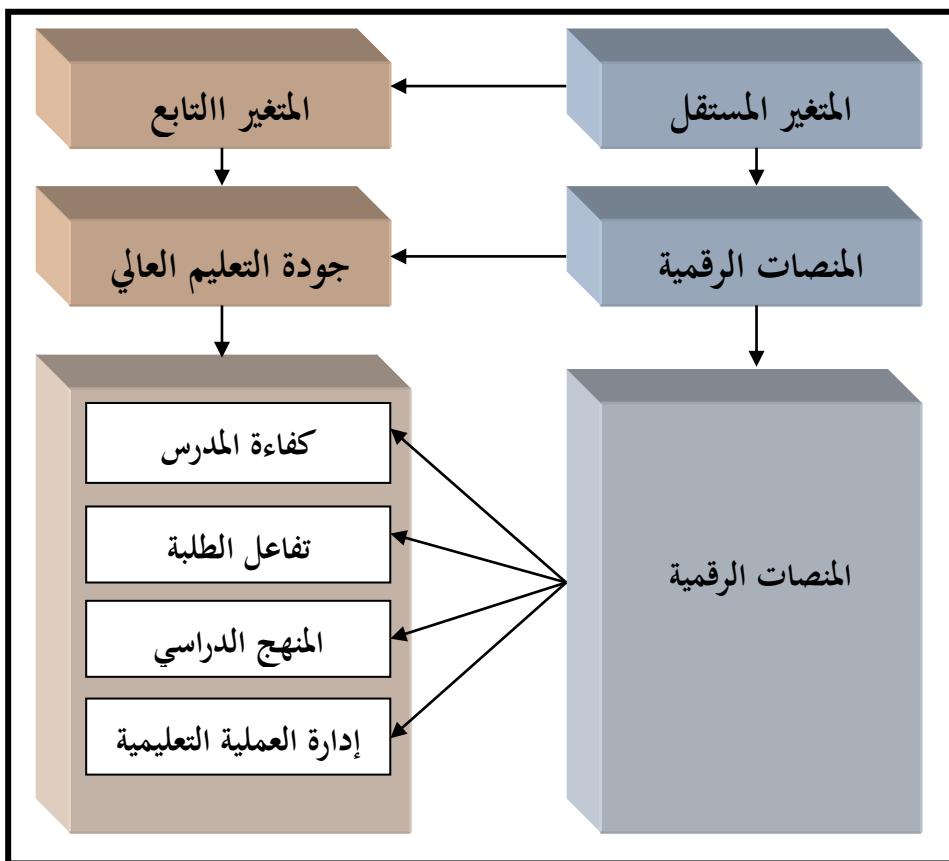
-4 دراسة فضيلة شيروف وهبة بوشوشة، 2024، "دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة_دراسة حالة منصة MOODLE و منصة SNDL"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة 1.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي، وذلك بتسلیط الضوء على منصتي MOODLE و SNDL من وجهة نظر الأساتذة ، وقد قامت الباحثتين بالاعتماد على استبيان الكتروني موجه إلى عينة عشوائية من 58 أستاذ باحث وتوصلت الدراسة إلى نتائج من بينها : أن أغلبية الأساتذة يتفقون على أن المنصة الرقمية أسهل وأفضل لتقديم الدروس عن بعد كما أن منصة (SNDL) توفر للأساتذة كل ما يحتاجونه في بحثهم العلمي .

3- نموذج الدراسة :

من أجل توضيح اثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي تم بناء نموذج الدراسة الافتراضي تبعاً للشكل رقم (01) وتم الاعتماد أثناء بناء هذا النموذج على متغير المنصات الرقمية متغيراً مستقلاً للدراسة أما المتغير التابع فهو جودة التعليم العالي ويهتمي على أربع أبعاد أساسية وهي : كفاءة المدرس، تفاعل الطلبة، المنهج الدراسي، إدارة العملية التعليمية.

الشكل رقم (01) : نموذج الدراسة



المصدر : من إعداد الطالبة

-4 فرضيات الدراسة :

بغية الإجابة عن الإشكالية الرئيسية السابقة الذكر تمت صياغة الفرضية الأساسية التالية :

لاستخدام المنصات الرقمية اثر ذو دلالة إحصائية على جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة.

وتترفرع عن هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات الفرعية على النحو التالي :

H₁: لاستخدام المنصات الرقمية اثر ذو دلالة إحصائية على كفاءة المدرس من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة.

H₂: لاستخدام المنصات الرقمية اثر ذو دلالة إحصائية على تفاعل الطلبة من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة.

H₃: لاستخدام المنصات الرقمية اثر ذو دلالة إحصائية على المنهج الدراسي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة.

H₄: لاستخدام المنصات الرقمية اثر ذو دلالة إحصائية على إدارة العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة.

5- التعريفات الإجرائية :

المنصات الرقمية : هي نماذج أعمال تستخدم البنية التحتية الالكترونية، لتسهيل تبادل المعلومات والبضائع والخدمات بين الأطراف المختلفة، وتسمح بالتواصل الالكتروني بين العديد من الأشخاص.

الجودة : هي مجموعة الخصائص والسمات التي يجب توافرها في المنتج أو الخدمة بحيث تجعله يقوم بوظيفته على أكمل وجه ويرضي المستهلك.

التعليم العالي : هو التعليم الذي نشط في الجامعة كأعلى مؤسسة تعليمية يقوم به المدرس الجامعي حيث يتم تدريس الطلبة معارف ومعلومات نوعية مرتبطة بالتطورات الحاصلة، والتكنولوجيا والطرق البيداغوجية والعلمية الالازمة تهدف لإعداد وضمان نقل المعارف والمهارات وتنمية الكفاءات والقدرات عندهم.

جودة التعليم العالي : تشير إلى مجموعة من المعايير والمبادئ التي تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية وتحسين تجربة التعلم للطلاب والجودة الأكاديمية للبرامج الدراسية والخدمات الجامعية المقدمة، وتشمل عناصر الجودة في التعليم العالي التقييم المستمر، وتطوير المناهج والبرامج الدراسية، وتوفير بنية تحتية ملائمة، وتوظيف أعضاء تدرис مؤهلين، ودعم الابتكار والبحث العلمي.

6- منهج الدراسة :

من أجل معالجة هذا البحث و الإلمام بمختلف جوانبه تم الاعتماد على :

- المنهج الوصفي لإبراز جميع الجوانب النظرية الواردة في الدراسة من مفهوم المنصات الرقمية، خصائصها، أنواعها، أبعادها، مبادئها، مكوناتها، وظائفها، بالإضافة إلى دراسة مفهوم جودة التعليم العالي و توضيح العلاقة التي تبين اثر المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بالجامعة وذلك من خلال اللجوء إلى العديد من الدراسات السابقة والبحث المكتبي للمصادر و المراجع.

- فيما يخص الجانب التطبيقي تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها، بالإضافة إلى منهج إحصائي باستعمال استبيان موجه لعينة متمثلة في طلبة من كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة محمد خضر بسكرة، كما تم تحليل المعطيات بالاعتماد على أدوات التحليل الإحصائي SPSS لتحليل البيانات و اختيار الفرضيات.

7- أدوات جمع البيانات :

تم الاعتماد على الاستبيان لجمع البيانات في هذا البحث، نظراً لقدرته على توفير معلومات شاملة ودقيقة حول آراء وتصورات طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتتجارية وعلوم التسيير -جامعة محمد خضر بسكرة-، وتم جمع والحصول على البيانات من خلال تصميم استبيان البحث وتوزيعها على عينة من مجتمع البحث، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام الاختبارات الإحصائية بهدف الوصول إلى دلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع البحث وذلك باستخدام برنامج SPSS .

8- المجتمع والعينة :

تكون مجتمع البحث من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتتجارية وعلوم التسيير -جامعة محمد خضر بسكرة-، وقد تم اختيار عينة عشوائية ممثلة لمجتمع البحث حيث تم طرح استبيان الكتروني وتم وصول 92 ردا منها، وتم استبعاد 7 استبيانات لعدم صلاحيتها للدراسة، وبالتالي تبقى 85 ردا للدراسة.

9- حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة على اثر استخدام (المنصات الرقمية) على (جودة التعليم العالي) بجامعة محمد خضر بسكرة.

الحدود البشرية : تختبر الدراسة الحالية فرضياتها على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خضر بسكرة.

الحدود المكانية: لقد استهدفت هذه الدراسة كلية العلوم الاقتصادية والتتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خضر بسكرة.

الحدود الزمنية: قمت الدراسة خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية 2024 / 2025.

10- أهمية الدراسة :

تبعد أهمية الدراسة من أثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بجامعة محمد خضر بسكرة وظاهر من خلال:

- التعرف على المنصات الرقمية في الجامعة.
- معرفة مفهوم جودة التعليم العالي إضافة إلى تحديد أبعادها ، واهم أهدافها.
- إبراز العلاقة بين المنصات الرقمية و جودة التعليم العالي.

11- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة، من خلال :

- التعرف على العلاقة بين المنصات الرقمية وجودة التعليم العالي.
- تقديم إطار نظري حول المنصات الرقمية .
- تقديم إطار نظري حول جودة التعليم العالي.
- محاولة بيان مستوى استخدام المنصات الرقمية في المؤسسة محل الدراسة.
- الخروج بنتائج وتقديم التوصيات التي من شأنها إعادة المؤسسة محل الدراسة.

12- صعوبات الدراسة :

- عدم الرد على جميع أسئلة الاستبيان.
- نقص المراجع في متغير المنصات الرقمية خاصة الكتب لأنه مفهوم حديث.
- صعوبة استخدام برامج جديدة والتعامل معها مثل SPSS .
- صعوبة الحصول على بيانات ذات مصداقية وموثوقة.

13- هيكل الدراسة : قسمت الدراسة إلى مقدمة وخاتمة وفصلين هما :

 **مقدمة:** احتوت على إشكالية الدراسة وفرضياتها، وأهميتها وأهدافها، إضافة إلى عرض أهم الدراسات السابقة التي وجدناها في الموضوع والتي سمحت باستخلاص نموذج الدراسة.

 **الفصل الأول:** جاء بعنوان الإطار النظري للمنصات الرقمية وجودة التعليم العالي ، حيث قسم إلى ثلاثة مباحث تم التطرق في المبحث الأول إلى مدخل مفاهيمي حول المنصات الرقمية، أما المبحث الثاني فكان

يتمحور حول ماهية جودة التعليم العالي، في الأخير يأتي المبحث الثالث الذي كان بعنوان العلاقة بين المنصات الرقمية وجودة التعليم العالي.

الفصل الثاني : جاء هذا الفصل بعنوان الإطار التطبيقي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة بسكتة، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث خصص المبحث الأول لتقديم عام لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، والمبحث الثاني تحديد الإطار المنهجي للدراسة الميدانية وفي المبحث الأخير تناول فيه تحليل نتائج الدراسة واختبار صحة الفرضيات .

خاتمة: تم فيها ختم الدراسة وذلا بتلخيص أهم النتائج المحصل عليها في الدراسة سواء في الجانب النظري أو التطبيقي ، إضافة إلى تقديم التوصيات والمقترنات .

الفصل الأول :

الإطار النظري للمنصات الرقمية وجودة التعليم العالي

شهد التعليم العالي تحولاً جذرياً مع ظهور المنصات الرقمية، التي أصبحت جزءاً أساسياً من العملية التعليمية، فقد ساهمت هذه المنصات في توسيع نطاق التعليم وتعزيز التفاعل بين الطلبة والأساتذة، وتوفير مصادر تعليمية متنوعة. كما أنها أدت إلى تحسين أساليب التدريس وتسهيل الوصول إلى المحتوى الأكاديمي وتقديم حلول تعليمية أكثر كفاءة ومواءمة، ومع ذلك فإن أثرها على جودة التعليم العالي يظل محل دراسة.

في هذا الفصل تم التطرق إلى 3 مباحث هم :

-**المبحث الأول** : المدخل المفاهيمي حول المنصات الرقمية .

-**المبحث الثاني** : ماهية جودة التعليم العالي.

-**المبحث الثالث** : العلاقة بين المنصات الرقمية وجودة التعليم العالي.

المبحث الأول : مدخل مفاهيمي حول المنصات الرقمية

ظهر لفظ Plate-Forme في القرن الخامس عشر وفق قاموس الأكاديمية الفرنسية، بينما تم تداول المصطلح فيما بعد باللغة الانجليزية Platforme في مجالات السياسة، والعمل النقابي، أما معناها الخاص المتداول في مجال التكنولوجيا الرقمية والإنترنت الدال على "المنصات الرقمية" فقد ظهر مع التحول الذي طرأ على مجموع الشركات العالمية مثل شركة أمازون، وغوغل، ومن هذا المنطلق سنحاول ضبط مجموعة من التعريفات المتعلقة بالمنصات الرقمية ثم سنتعرف على أبعاد، مبادئ وأنواع المنصات الرقمية، وبعدها مكونات ووظائف المنصات الرقمية، وفي الختام سنتطرق إلى مزايا وعيوب المنصات الرقمية. (بوطاروس و حجام، 2024)

المطلب الأول: مفهوم و خصائص المنصات الرقمية

الفرع الأول : مفهوم المنصات الرقمية

أولاً : تعريف المنصة

تعرف على أنها المكان الذي تتجمع فيه مجموعات أصحاب المصلحة الواحدة، بموجب قواعد مشاركة محدد بوضوح، من أجل تبادل الأفكار والسلع والخدمات، وأي شيء آخر يمكن تبادله بين البشر، أو أجهزة الكمبيوتر، أو الآلات أو الأجهزة التي تتصرف نيابة عن البشر. (بوطاروس و حجام، 2024، صفحة 348)

يمكن تعريف المنصة على أنها "مجموعة من النظم الفرعية والواجهات التي تشكل بنية مشتركة يمكن من خلالها إنتاج مجموعة من المنتجات المشتقة وتطويرها بكفاءة، وقد يكون المنتج معين تطبيقات يمكن دمجها في المنصة (وحدات بناء) تحدد وظيفتها من طرف عدة مستخدمين" . (السويدى، صناعة المنصات الرقمية، 2021)

في مجال تكنولوجيا المعلومات، تُعرف المنصة بأنها أي جهاز أو برنامج يُستخدم لاستضافة تطبيق أو خدمة. على سبيل المثال، تكون منصة التطبيقات من جهاز، ونظام تشغيل، وبرامج تنسيق تستخدم مجموعة التعليمات الخاصة بمعالج أو معالج دقيق معين في هذه الحالة، تُنشئ المنصة أساساً يضمن تنفيذ التعليمات البرمجية بنجاح. (Margaret & Stephen J)

وهي المنتجات والخدمات التي تربط بين مجموعتين متباعدة من المستخدمين، في الشبكات ذات الوجهين. وتتوفر المنصة البنية التحتية والقواعد اللازمة لتسهيل التعاملات بين المجموعتين، ويمكن أن تتحذ أشكالا

الإطار النظري للمنصات الرقمية وجودة التعليم العالي

متعددة. ففي بعض الحالات تعتمد المنصات على منتجات ملموسة، كما هو الحال مع بطاقات ائتمان المستهلكين ومقاسيم الاتصالات، وفي حالات أخرى تكون المنصة عبارة عن أماكن تقدم خدمات على غرار مراكز التسوق أو موقع الويب مثل "مونستر" (Monster) للتوظيف، وموقع "ايابي". (Platforms، 2015)

من خلال ما سبق يمكن القول بأن المنصة ما هي إلا بيئة رقمية تتيح للمستخدمين التفاعل، وتبادل المعلومات، والوصول إلى خدمات أو محتوى معين بطريقة منتظمة عبر الانترنت.

ثانياً : تعريف المنصات الرقمية

عرف (Scott, 2007) المنصات الرقمية بأنها عبارة عن برامج تعليمية عبر الانترنت تتيح الاتصال والتفاعل بين المتعلمين من جانب و المعلمين و الخبراء ومصادر المعرفة المختلفة من جانب آخر. (خيايا، 2019، صفحة 147)

ويشير محمد عبد الرزاق شمه (2009م) بأن المنصات الرقمية هي عبارة عن منظومة يتم صياغة المحتوى التعليمي فيها بصورة مبتكرة في ضوء أسس تصميم التعليم الرقمي، ونشره، وإدارته عبر الانترنت باستخدام نظم إدارة المنصات الرقمية بهدف تسهيل عمليتي التعليم والتعلم. (خيايا، 2019، صفحة 148)

تعد المنصات الرقمية من التطبيقات التكنولوجية الحديثة بواسطتها يتم نقل المحتوى باستخدام وسائل اتصال متنوعة لتوصيل محتوى أو معلومة وتم إتاحة المحتوى في أي وقت وفي أي مكان دون تقيد. (حرمه و تلي، 2022، صفحة 44)

ويمكن تعريفها أيضاً على أنها أرضيات للتكتوين عن بعد، قائمة على تكنولوجيات الويب وت تكون من عرض تقني وتجاري متماスク من أجل النفاذ إلى عالم من الخدمات البعيدة التفاعلية أو غير تفاعلية والتي يمكن بثها أو توفيرها على الخط، والتي يمكن أن تخضع إما للدفع أو تكون مجانية والوصول إليها إما محدود أو غير محدود، ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين مع كل من مشغل منصة ما. (مربيشيش و جلال، 2021، صفحة 28)

كما أنها مجموعة من التقنيات التي لها ميزات فريدة وتستخدم للتفاعل الرقمي، من خلال محتوى رقمي يتم إعداده وتحييته للهدف الاتصالي، كما تعرف المنصات الرقمية بأنها مجموعة تنظيمية و تكنولوجية معقدة تتألف

من مجموعة من أنظمة المعلومات والمستودعات والعمليات والتحليل وأدوات تصور المعلومات. (العيساوي، 2014، صفحة 87)

بناء على ما سبق يمكننا تقديم التعريف الإجرائي للمنصات الرقمية على أنها عبارة عن أنظمة الكترونية، ونموذج أعمال قائم على استخدام التكنولوجيا، سهل الاستخدام، تسهل تبادل المعلومات والبيانات والخدمات بين الأطراف المختلفة، وتتوفر ببيئات تفاعلية بين المجموعات التي تختلف وفق طبيعة ونشاط هذه المنصات.

الفرع الثاني : خصائص المنصات الرقمية

تتمثل خصائص المنصات الرقمية فيما يلي : (بوخاري و بارة، 2022، صفحة 679)

- **التفاعلية:** تتيح المنصات الالكترونية بيئة تعلم تفاعلية بين المعلمين والمتعلمين حول المحتوى التعليمي من خلال تسخير أساليب تقنية للتفاعل سواء تزامنياً أو بعدياً.
- **المرونة:** تسمح المنصات الرقمية للمتعلم فرصة العودة للمحتويات التدريبية في أي زمان ومكان من جهة ومن جهة أخرى تنويع في محتواها الرقمية المواكبة للموضوعات العصرية.
- **التعلم الذاتي:** يتحقق لدى أوساط المتدربين من خلال إمكانية العودة للمحتويات الرقمية والمعطيات التدريبية، بإتاحة حرية اختيار الزمان والمكان والقضاء على الفروق الفردية.
- **التنوع في عرض المحتوى:** تسعى المنصات لعرض محتويات رقمية غنية باستخدام عدة طرائق للعرض التي تعزز إثارة القدرات العقلية لدى المتعلم والمتدرب من أجل الإبداع في أساليب التفكير وتنمية المهارات.
- **التواصل:** الاتصال بين المتعلمين و المعلم من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة.
- **تحفيض التكلفة:** بفتح مقاعد لاستيعاب أعداد كبيرة لإتاحة التعلم للجميع بأقل جهد وتكلفة.
- **سهولة تعدد طرق تقييم وتطوير المتعلم:** تستخدم المنصات الرقمية طرق متنوعة لتقييم المنشدين للعملية التدريبية باستخدام عملية الاختبارات القصيرة الالكترونية، والدورات التدريبية لتطوير المهارات في إطار المجموعات التي تتوج هذه الأخيرة بشهادات الحفزة.

الفرع الأول : أبعاد المنصات الرقمية

تشمل أبعاد المنصات الرقمية على : (عبدى، 2024، صفحة 206)

- **البعد التقنى:** و يشمل الأجهزة الحاسوبية والبرمجيات والشبكات والخوادم والتخزين السحابي وغيرها من التقنيات الحديثة التي تمكن من تشغيل المنصة الرقمية وجعلها متاحة للمستخدمين.
- **البعد الاجتماعى:** و يشمل المجتمعات والمجموعات التي تستخدم المنصة الرقمية والعلاقات الاجتماعية بينهم، بما في ذلك الاتصالات والتواصل والتفاعل وتبادل المعلومات والخبرات والتجارب.
- **البعد الاقتصادي:** و يشمل الشركات والأعمال التجارية التي تعمل على المنصة الرقمية، والتي تعمل على توفير الخدمات والمنتجات والحلول المتاحة للمستخدمين على المنصة، وتشمل أيضاً العمليات التجارية المختلفة مثل التسويق والإعلان والمبيعات والتوزيع والتسليم والدفع الإلكتروني.
- **البعد القانونى:** و يشمل القوانين واللوائح والسياسات التي يتم تطبيقها على المنصة الرقمية والتي تحدد المسؤوليات، والحقوق، والواجبات، للمستخدمين والشركات التي تعمل على المنصة.
- **البعد الثقافى:** و يشمل القيم، والمعتقدات، والتقاليد، والعادات، التي تؤثر على استخدام المنصة الرقمية والتفاعل بين المستخدمين على المنصة.

الفرع الثاني : مبادئ المنصات الرقمية

تمثل المنصات الرقمية لخمسة مبادئ رئيسية وهي : (unesco، 2024)

1. تجربى المنصات الرقمية العناية الواجبة بحقوق الإنسان.
2. يجب أن تلتزم المنصات الرقمية بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان، بما في ذلك تصميم المنصة، وتعديل المحتوى وتنسيقه.
3. المنصات الرقمية شفافة.
4. تتيح المنصات الرقمية المعلومات المتاحة.
5. المنصات الرقمية مسؤولة أمام أصحاب المصلحة المعندين.

لكن في عصر التشبيك والشبكات الذي نعيشه اليوم، تزايد المنافسة عن طريق المنصات، لهذا يعد بناء منصة ناجحة عاملاً حاسماً في كسب المنافسة، فبناء أي منصة يعتمد بالأساس على ثلاثة مبادئ رئيسية من شأنها إنشاء منصة ناجحة ومتمنية. (السويدى، صناعة المنصات الرقمية، 2021، الصفحات 102-108)

1. خلق القيمة Create Value

لقد انتقل المفهوم الجديد للقيمة في عصر المنصات إلى الخروج من داخل نموذج العمل القديم للشركات، الذي تتراكم فيه القيمة من بداية أنبوب الإنتاج إلى نهايته، نحو الخارج ضمن نظام المنصات الذي صار يتخد شكلًا شبكيًا موسعاً، يتفاعل فيه أفراد المجتمع ويخلقون فيه القيمة بما يحقق لهم منافع متبادلة.

إن أول مبدأ في بناء المنصة لا بد من استحضاره هو تحديد ماهية هذه القيمة وطبيعتها ومحتوها وشكلها وعناصرها، المراد خلقها، والمرغوب في تعميتها وتبادلها عبر المنصة، هل ستكون عبارة عن عروض تأجير وطلبات استئجار كما هو الشأن في منصة Airbnb، استضافة فيديوهات يتم رفعها ومشاهدتها مثل منصة You tube تغريدات وصور ومقاطع فيديو يتم نشرها والتفاعل حولها كما هو الحال على Twitter، مشاريع يتم تمويلها بصفة تشاركية مثل منصة Kick starter، أو تقديم خدمات متنوعة في مجالات مختلفة كمنصة Sap Partner.

2. تصميم التشبيك حول هذه القيمة

مقارنة بالنموذج الحطي في الشركات التقليدية الذي لا يضيف فيه المستهلك عادة أي شيء إلى القيمة المتراكمة عبر مختلف مراحل الأنابيب، إذ هو يستهلك فقط، فإن نموذج المنصات يشرك المستهلك في عملية تعزيز القيمة وتنميتها وتحسينها، عن طريق التفاعل والتشبيك.

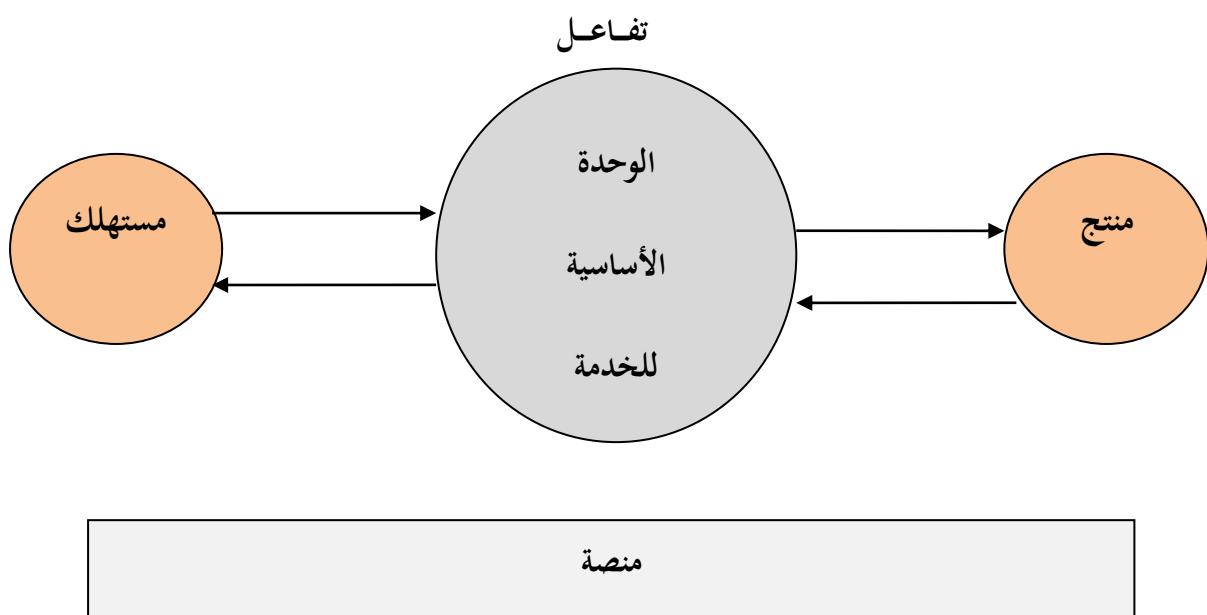
التفاعل الذي هو أساس التشبيك هو مجموعة من العمليات الالزمة لإنشاء القيمة واستهلاكها على المنصة، مع العلم أن المنصة قد تتوفر على وحدات، أو عناصر مختلفة من القيمة، كما قد تضم كما كبيراً من التفاعلات (التي تعد ظاهرة إيجابية في كل منصة)، لكن على وجه التحديد هناك قيمة رئيسية، أو محورية يتفاعل حولها المستخدمون، إذا أخذنا يوتوب مثلاً، فهو ليس مصمماً لإنشاء التعليقات ونشرها، وإنما مصمم بصفة خاصة لإنشاء مقاطع الفيديو واستهلاكها.

الإطار النظري للمنصات الرقمية وجودة التعليم العالي

إن مبدأ تصميم التшибiek حول القيمة يتم عن طريق إتباع ثلاط مراحل أساسية تبدأ من تصور طبيعة القيمة المراد خلقها Creation، ثم ابتكار آليات تنميتها وتنظيمها والحفظ عليها Curation، وأخيرا تحديد طرق تبادلها واستهلاكها Consumption، ولا يتأتى ذلك إلا عن طريق تعزيز علاقات التفاعل بين المستخدمين والإفادة من عمليات الجذب وردود الفعل.

ولفهم شامل ومبسط لمبدأ تصميم التшибiek يمكن القول: إن كل منصة تشكل بيئة لإنشاء عنصر قيمة واحدة على الأقل وتنميته واستهلاكه عن طريق نمط واحد على الأقل من التفاعل.(انظر المخطط أسفله).

الشكل رقم (02) : مخطط مبسط لعملية التفاعل حول القيمة



المصدر : السويدي سيف ، (2021)، صناعة المنصات الرقمية، منصة أريد للنشر والتوزيع، الطبعة 01 ، ماليزيا، ص 107

3. بناء المنصة الكفيلة بتحقيق هذا التшибiek

استكمالا لما سبق فإن مرحلة بناء المنصة تأتي نقطة رئيسية، وتمثل في أن تصميم المنصة يجب أن يبدأ بخلق القيمة، ثم إنشاء شبكة متينة وموسعة من التفاعلات، كما أن التركيز على التفاعلات التي تتم بين المستخدمين وليس على المستخدم في حد ذاته يعد من الأسس الرئيسية في بناء المنصات، لأن بناء المنصات يعتمد بشكل كبير على قوة التأثيرات الشبكية، إذ كلما كانت أكثر جذبا للمستخدمين حظيت المنصة باهتمام كبير.

الإطار النظري للمنصات الرقمية وجودة التعليم العالي

أثناء تصميم المنصة وبنائها لا بد من استحضار الفرق بين النظام والواجهات، وكمثال للتمييز بينهما نأخذ منصة يوتيوب التي تعد نظاماً معدداً، لكنه يحتوي على العديد من الواجهات/ الوظائف المختلفة للمبدعين والمشاهدين والعلامات التجارية، وأصحاب الإعلانات، والوسائط المتعددة وما إلى ذلك، و المتفقة من حيث البث مع قنوات وأجهزة مختلفة مثل الويب والجوال والحواسيب وأجهزة التلفاز وغيرها.

إن تصميم الواجهات البدأن يكون متوافقاً مع تصميم النظام ككل، يمكن تحقيق هذا التوافق بعدما يتم تحديد عناصر القيمة وشبكة التفاعلات التي تتحول حولها.

المطلب الثالث : أنواع ومكونات المنصات الرقمية

الفرع الأول : أنواع المنصات الرقمية

تنقسم المنصات الرقمية إلى أنواع عده أهمها :

1. المنصات التعليمية : **Educational Platforms**

هي منظومة برجمية تعليمية تفاعلية متکاملة متعددة المصادر على شبكة الانترنت لتقديم المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية، والأنشطة التربوية ومصادر التعلم الالكترونية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان بشكل متزامن وغير متزامن، باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات التفاعلية، بصورة تمكن المعلم من تقويم المتعلم. (بلخير، 2019)

2. المنصات التجارية : **Commercial Platforms**

هي عبارة عن منصات عبر الانترنت تسهل التفاعلات التجارية بين مجموعتين مختلفتين على الأقل وعادةً إحداهما من الموردين والأخرى من المستفيدين، وبالتالي فقد أنشأت كل منصة قواعد مختلفة لتحسين هذه التفاعلات. (بلخير، 2019)

من مثال هذه المنصات منصة أمازون التي تعتبر من أكبر وأهم المنصات التجارية على مستوى العالم تأسست شركة أمازون في عام 1994 من قبل جيف بيزوس، وأصبحت منذ ذلك الحين وجهة رئيسية للتسوق عبر الانترنت، تعتمد على تقديم مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات، بدءاً من الكتب والأدوات الالكترونية وصولاً إلى الملابس والأثاث والبقالة. (The 7 Planets, 2024)

3. منصات التواصل الاجتماعي : **Social Media Platforms**

منصات التواصل الاجتماعي هي موقع تمكّن مستخدميها من نشر أي محتوى سواء كان نصي أو صوتي أو مرئي أو بيانات، لكي يستفيد منها كل شخص يرغب في ذلك بكل سهولة. (تربيكي، 2023)

❖ موقع الفايسبوك :

هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي وقد عُرف موقع ويب اوبيديا الموقع الالكتروني الاجتماعي على انه التعبير المستخدم لوصف أي موقع الكتروني يخول مستخدميه إنشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل علني غير ذلك الموقع وتكوين علاقات مع المشتركين آخرين على نفس الموقع يكون بإمكانهم الدخول إلى ملفاتهم الشخصية. (غمري و سبع، 2021، صفحة 25)

عرفه شري كنکوف كيونت Sherry Kikoph Gunter بأنه واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية يمثل مجتمع دولي على الانترنت، وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو وغيرها من المعلومات ، والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعائلة والزملاء في العمل وغيرهم، ويربط الأفراد داخل المناطق والمدرسة وأي مكان آخر ، تبني هذه العلاقات على سطح الملف الشخصي التي تسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين، حيث سعى الفايسبوك إلى خلق بيئة يمكن للأفراد الدخول إليها بانتظام لتبّاع ما يفعله الأصدقاء وتبادل الأنشطة والانضمام إلى الشبكات والجماعات الأخرى. (غمري و سبع، 2021، صفحة 26)

❖ موقع اليوتيوب :

عرفت Alina Vytias اليوتيوب على انه نظام أساسى مجاني لمشاركة الفيديو يتّيح للمستخدمين إنشاء محتوى الفيديو وتحميله ومشاهدته عبر الانترنت، يمكن لأى مستخدم إنشاء قناته الخاصة، حيث ستظهر مقاطع الفيديو الخاصة به، كما يمكنه متابعة قنوات المستخدمين الآخرين والتعليق ومشاركة مقاطع الفيديو الخاصة بهم. تتمثل رؤية هذه المنصة في منح الجميع صوتاً، وتطوير الفيديو وإنجاح الشركاء والمعلّمين. (عربي و بووزة، 2022، صفحة 73)

❖ موقع الانستغرام :

ظهر موقع انستغرام الاجتماعي للمرة الأولى نهاية العام 2010 على يد الثنائي الأمريكي كيفن سيستروم ومايكل مايك، وهو تطبيق مجاني أطلق سنة 2010 واستحوذت عليه شركة فيسبوك من خلال صفقة بلغت

الإطار النظري للمنصات الرقمية وجودة التعليم العالي

قيمتها مليار دولار، ويعرف انستغرام بأنه أحد منصات التواصل الاجتماعي المهمة بتعديل وتحميل الصور ومقاطع الفيديو من خلال المنشورات عبر حساب المستخدم على هذه المنصة ، ويسمح انستغرام بمشاركة هذه الصور ومقاطع الفيديو بسهولة عبر منصات التواصل الاجتماعي الأخرى مثل فيسبوك و تويتر. (مصنوعة ويسين طاهري، 2022، صفحة 339)

❖ موقع تويتر :

عرف تويتر وانتشر باعتباره واحداً من أكثر الفضاءات الرقمية أهمية وحضوراً للتعبير عن الآراء السياسية والاجتماعية وغيرها، ووفر مساحة للكتابة المختصرة، بميزات عدّة منها الرد على المنشورات "التغريدات" والرسائل الخاصة وغيرها، وأن "المشاهدة الإلكترونية" للمشاهير ظلت جذب كبير للخدمة، سرعان ما بدأت الشركات في إرسال تغريدات حول العروض الترويجية، واكتشفت الحملات السياسية قيمة تويتر في التواصل. (الجزيرة، 2024)

4. منصات الإعلام والاتصال : Media And Communication Platforms

المشهد الإعلامي اليوم هو شبكة معقدة من المنصات المتصلة التي يتم تحرير المحتوى فيها، فعند التحدث عن المنصات يكون هناك فئات و أنواع محتوى الوسائط التي يمكن أن يستهلكها الجمهور، مثال على هذه المنصات قد تكون الأفلام، الأخبار، البرامج، الألعاب، والأدب، الهزلية و الروايات و الرسومات ، الكتب أو حتى وسائل التواصل الاجتماعي (الفايسبوك، تويتر، انستغرام، واتساب..) التي توفر إمكانية التواصل و البقاء على اتصال مع الأصدقاء و الأسرة و غيرها من الاتصالات اللقاء و التعرف على الناس ، فكل منصة لديها القدرة على تحمل التكاليف و الحدود الخاصة بها ، لهذا يجب الأخذ بعين الاعتبار نوع المنصة الذي يتاسب مع المحتوى ثم إنشائه. (لريدي و بركان، 2024، الصفحات 24-25)

5. منصات تجميع المحتوى : Digital

وسطاء عبر الانترنت يجمعون المعلومات من مصادر متباينة ويقدمونها للمستهلكين كمنتج مجمع ومنسق، أولئك المتخصصون في الضرر - «مجمع الأخبار» - هم المثال الأكثر صلة لأغراض هذا التحقيق، وقد يمكن المستخدمون من تخصيص أو تصفية أو البحث عن نتائج التجميع الخاصة بهم Examples Include Google News و Apple News و Flipboard . (تريكي، 2023، صفحة 46)

تشترك جميع المنصات في نموذج العمل الشبكي الذي يعتمد على التفاعلات بين المستخدمين حول القيمة ، إلا أن المنصات تختلف في بعض الجوانب الوظيفية والبنيوية والشكلية ، وذلك راجع لحال تخصص المنصة والغرض منها وطبيعة القيمة المتبادلة فيها. وغالبا ما تعمل المنصات، بصفة عامة بطريقة متشابهة حتى في جميع القطاعات، لكن يمكن تصنيفها إلى أقسام رئيسية قد يتضمن كل قسم نوعاً أو أنواعاً مختلفة من المنصات، وكل نوع منها يمثل بدوره شكلاً خاصاً من المعاملات القائمة حول نوع خاص من القيمة، فالمعيار المعتمد في هذا التصنيف يتمثل في نوع القيمة الأساسية المتبادلة داخل المنصة وطبيعة التعاملات أو التفاعلات التي تحدث حول هذه القيمة. ومن بين هذه الأقسام نذكر:

❖ المنصات الإبداعية : **Development Platforms**

تسمح لمستخدمها بالإبداع لإنتاج منتجات جديدة كلياً كالتطبيقات والمواقع والأنظمة، وتقنيات متقدمة للخلق والتطوير والاستضافة من أمثلة هذا القسم أنظمة الموبايل، متاجر التطبيقات الجوال، أنظمة التشغيل ويندوز لينكس، و المنصات السحابية.

❖ المنصات الاجتماعية : **Social Networking Platforms**

توفر فضاءات افتراضية لإنشاء مجتمعات رقمية تربط فيما بينها مجموعة من العلاقات والتفاعلات المتبادلة من بينها إنستغرام Instagram، تويتر Twitter ، فلايكر Flickr وأشهرها فيسبوك Facebook التي تعد شبكة تواصل اجتماعي تجمع بين أشخاص يتفاعلون فيما بينهم في إطار اجتماعي، يولد المستخدمون محتوى مجاني بالموازات مع الإعلانات المنشورة، على خلاف شركات الإعلام التقليدية التي تدفع للصحفيين مقابل المحتوى الذي ينشئون، ثم تقوم بإرفاقه بالإعلانات. (رواحية، عواضة، و داودي، 2024، صفحة 29)

❖ منصات الاستثمار : **Investment Platform**

هي منصات تربط بين المستثمرين سواء كانوا أفراداً أم شركات في مجالات مختلفة ضمن ما يعرف بالاقتصاد الشاركي Sharing Economy، على سبيل المثال منصة وشركة Priceline التي تربط بين الزبائن والمزودين عبر العالم في ميادين مختلفة منها الحجز في المطاعم، ورحلات الطائرة ، والسكن، وغيرها، اعتمدت Priceline في سياستها على الاستثمار في منصات أخرى مثل موقع Booking.com للحجز والإقامة عبر الإنترنت، وموقع Kayak المختص بالمقارنة بين أمثلة الرحلات الجوية والفنادق، والجولات السياحية، وتأجير السيارات، فاستطاعت بذلك الاستفادة من قيمة هذه المنصات في مضاعفة قيمتها وتوسيع نطاق تشبّكها.

تختلف المكونات الرئيسية للمنصة الرقمية باختلاف الغرض منها واستخدامها، ومع ذلك هناك بعض العناصر المشتركة بين مختلف المنصات بما في ذلك ما يلي : (باتريزيو، 2024)

• البنية التحتية :

بدءاً من العناصر الأساسية، تتطلب كل منصة أجهزة وبرامج ويشمل ذلك الخوادم ووحدات التخزين والشبكات وأنظمة التشغيل، وقواعد البيانات، وواجهات البرمجة، والبرامج الوسيطة، والتطبيقات.

• الواجهة الأمامية :

هذا الجزء الخارجي من المنصة يتيح للمستخدمين التفاعل معها، ويشمل صفحات الويب، وتطبيقات الحاسوب والهواتف المحمولة، وأي واجهة أخرى لتفاعل المستخدم.

• الواجهة الخلفية :

تشمل قاعدة البيانات والتخزين ومنطق العمل، وواجهات برمجة التطبيقات، وخدمات الواجهة الخلفية الأخرى.

• مصادقة المستخدم :

للحصول على هوية المستخدم والتحكم في الوصول، تتضمن معظم المنصات الرقمية وسيلة مصادقة أحادية العامل، مثل تسجيل الدخول بكلمة مرور، ولكن بعضها يستخدم مصادقة ثنائية العامل، مثل إرسال رمز وصول عبر رسالة نصية إلى هاتف المستخدم الذكي.

• إدارة المستخدمين :

يتولى هذا الجزء من النظام تسجيل المستخدمين، وتسجيل الدخول، وتسجيل الخروج، وإدارة ملفاتهم الشخصية.

• واجهات برمجة التطبيقات :

تحتوي العديد من المنصات على واجهة برمجة تطبيقات تسمح لأطراف ثالثة بالوصول إلى النظام مما يتيح للمستخدمين الوصول إلى أكثر من مجرد متصفح أو تطبيق مقدم الخدمة.

● **التحليلات والمراقبة :**

تشمل هذه الخدمات تسجيل نشاط المستخدم لأغراض التحليلات والأمان، بالإضافة إلى مراقبة الأنشطة المشبوهة.

● **قابلية التوسيع وموازنة الأحمال :**

نظراً لأن المنصات الرقمية تغرق أحياناً بحركة البيانات، فإن توزيع حركة البيانات بين الخوادم ومراكز البيانات المختلفة أمر بالغ الأهمية لحفظها على الأداء الأمثل.

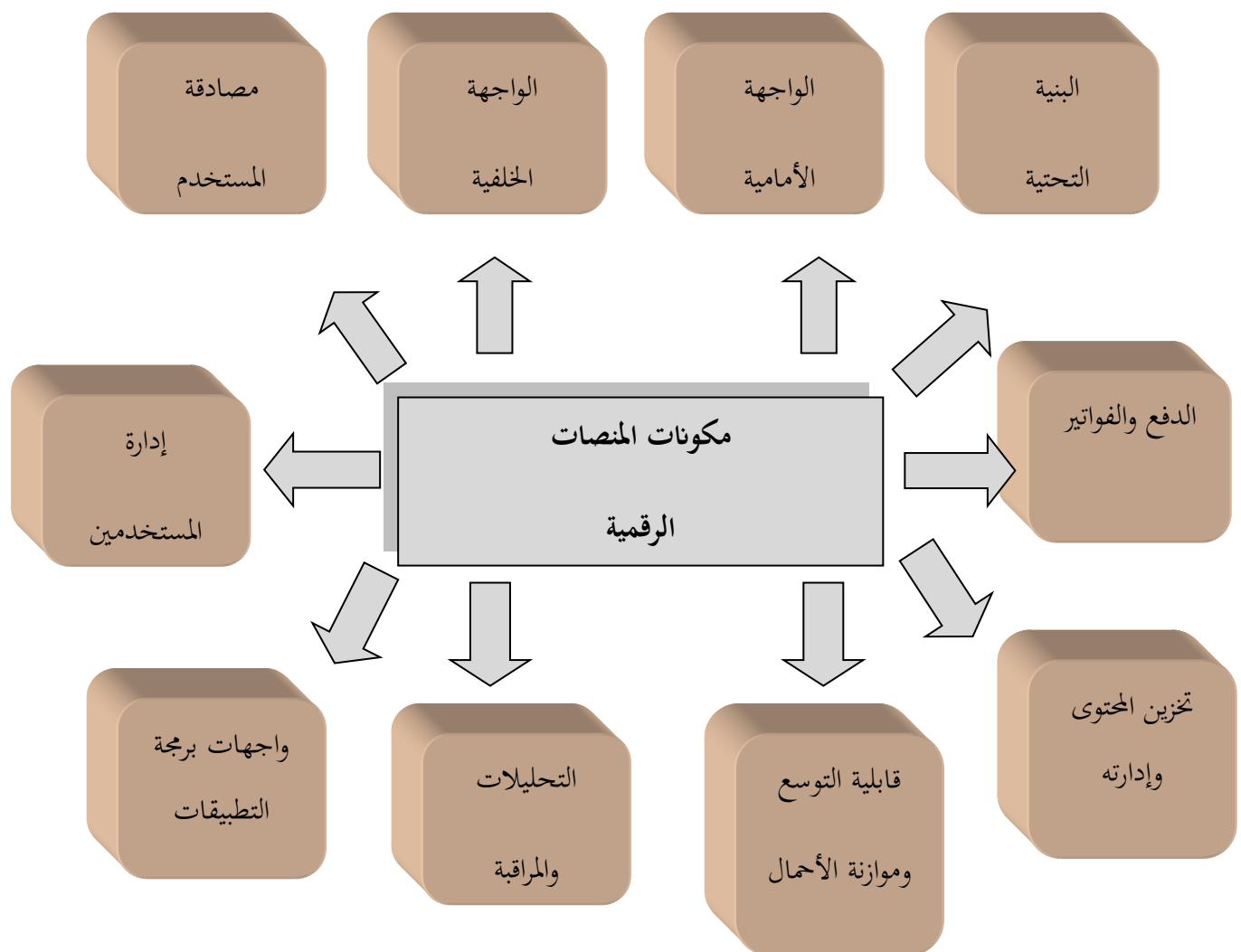
● **تخزين المحتوى وإدارته :**

تقدم المنصات الرقمية المحتوى للمستخدمين، وتطلب هذه النصوص والصور ومقاطع الفيديو وغيرها إدارة وصيانة.

● **الدفع والفوatur :**

بما أن العديد من المنصات الرقمية تسمح بالمعاملات وتشجعها، فإن معالجة الدفع بشكل آمن بما في ذلك الفوترة والشحن، ضرورية على المنصة.

الشكل رقم (03) : مخطط يوضح مكونات المنصات الرقمية



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على ما سبق.

المطلب الرابع : فوائد وعيوب المنصات الرقمية

الفرع الأول : فوائد المنصات الرقمية

يمكن استخلاص مجموعة من الفوائد التي تفيد طلبة الجامعات عند استخدام المنصات الرقمية في ضوء الإمكhanات التي تشتمل عليها، والأدوار التي تقوم بها في العملية التعليمية؛ وفي ضوء ما ترتبط به من علاقات مع المجالات الأخرى ذات الصلة مثل تقنيات المعلومات والاتصالات وغيرها من المجالات المرتبطة، وفقاً لما ذكرته الأديبيات والبحوث والدراسات ذات العلاقة، والتي تشير إلى أن تلك التحديات تتتنوع إلى ما يلي: (باسم بن نايف، 2020، صفحة 363)

- زيادة إمكانية الاتصال بين طلبة الجامعة فيما بينهم من خلال شبكات الإنترنت، إذا أن هذه المهام تحفز الطلبة على المشاركة والتفاعل مع الموضوعات المطروحة.
- سهولة الوصول إلى المعلم من خلال استخدام المنصات الرقمية داخل الفصل الافتراضي، أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يحتمل التأجيل.
- تساعد المعلم في إعطاء طرق متنوعة وحديثة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس من خلال منصات تعليمية ذات جودة عالية، لإكسابهم خبره كافية بطرق تعلم رقمية حديثة.
- تتيح للمتعلم الاطلاع على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجمیعه للمحاضرة أو الدرس، بما في ذلك تحسين بيئة التعلم وزيادة تنمية مهارات الطلبة.

الفرع الثاني : مميزات المنصات الرقمية

تتمثل مميزات المنصات الرقمية فيما يلي : (امدور، محمداتني، و بوخناف، 2023، صفحة 23)

- تتيح المنصة إمكانية فرض المعلم الواجبات على الطالب ليقوموا بحل الواجبات وإرسالها إلى المعلم بشكل إلكتروني ويتم التصحيح والتعليق عليها مباشرة وتقديم تغذية راجعة فورية للطلاب متعلقة بأعمالهم.
- سهولة التوصل إليها حيث أنه يمكن استخدامها عبر الهواتف الذكية.
- تعمل على سهولة التواصل والاتصال بين الطالب والمعلم في سرية كاملة.
- تغير طريقة التدريس داخل المحاضرات والقاعات والفصول، وتحل بيئه التعلم مواكبة لمتطلبات العصر المعرفي وعصر التكنولوجيا.

الإطار النظري للمنصات الرقمية وجودة التعليم العالي

- تساعد المنصة التعليمية على تشجيع التعاون عند إنشاء الواجبات.
- حفظ الوقت للطلاب والمعلمين فالمعلم يمكنه إنشاء منصة تعليمية ويضيف الطالب عنده بالفصل في ثواني قليلة عن طريق رمز دخول الطلاب للمنصة.

المبحث الثاني : ماهية جودة التعليم العالي

ستنطرب في هذا المبحث إلى كل من مفهوم جودة التعليم العالي وأبعادها وكذلك محاورها، مع الإشارة إلى معاييرها، وأهدافها.

المطلب الأول : مفهوم جودة التعليم العالي

الفرع الأول : مفهوم الجودة

تعددت التعريفات بخصوص موضوع الجودة، تناول أدناه أهم التعريفات :
 يشير مفهوم الجودة إلى " مجموعة الصفات والخصائص للسلعة أو الخدمة التي تؤدي إلى قدرتها على تحقيق رغبات معلنأة أو مفترضة، يطالب بها المستهلك سواء فرد أو مؤسسة، حيث تمكّن هذا الأخير من تلبية حاجاته بالحد المقبول والمرضى" (عرعرور، 2013، صفحة 185)

يعرفها المهندس الياباني (Taguchi) بأنها "تعبير عن مقدار الخسارة التي يمكن تفاديتها التي قد يسببها المنتج للمجتمع بعد تسليمه". واللاحظ من هذا التعريف أن الجودة هي مقدار الخسارة الناتجة عن الفشل في تلبية توقعات المستفيد والتي ينتج عنها تأثيرات سلبية جانبية ضارة بالمجتمع. (مهيل و حديد، 2008، صفحة 2008، ص216)

قدمت الجمعية الأمريكية لرقابة الجودة سنة 1983 تعريفاً للجودة بأنها "السمات والخصائص الكلية للسلعة أو الخدمة التي تطابق قدرتها على الوفاء بالمتطلبات أو الحاجات الضمنية" (خير الدين، 2022، صفحة 26)

كما عرفت المعايير البريطانية الجودة بأنها "جمل مظاهر وخصائص السلعة أو الخدمة التي تؤثر في قدرتها على إشباع رغبة محددة أو مفترضة" (خير الدين، 2022، صفحة 26)

وتعبر المنظمة العالمية للمعايير ISO عن الجودة على أنها "الخصائص الكلية لكيان نشاط أو عملية منتج منظمة نظام فرد أو مزيج منها" (خواثرة، 2021، صفحة 24)

على ضوء التعريفات السابقة يمكن القول أن الجودة عبارة عن :

الإطار النظري للمنصات الرقمية وجودة التعليم العالي

عملية مستمرة وشاملة تهدف إلى تحقيق التميز من خلال مطابقة المنتج أو الخدمة للمعايير المحددة لتلبية رغبات المستهلك، بمعنى تحقيق رضا المستفيدين من خلال فهم احتياجاتهم وتوقعاتهم، وتقديم منتجات أو خدمات تلبي تلك التوقعات بكفاءة وفعالية ويتم ذلك وفق مجموعة من الإجراءات المتكاملة.

الفرع الثاني : مفهوم التعليم العالي

يقصد بالتعليم العالي، التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، و تختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات، و هو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي، فهو كل أنواع الدراسات، التكوين أو التكوين الموجه التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة. (نمور، 2012، صفحة 14)

كما يمكن تعريف التعليم العالي على انه التكوين التدريجي ويشتمل على حجم من المعلومات تتدرج في دروس علمية مختلفة يستوعبها الطالب، وتحدف مجموع هذه المعلومات إلى إعطاءه القدرة للسيطرة الجزئية على قطاع علمي أو تقني محدد وينقسم هذا التعليم إلى برامج وطرق تعليمية. (الخير و بلعباس، 2023، صفحة 36)

حسب المادة "02" من القانون رقم 99- 05 " يقصد بالتعليم العالي كل نمط للتكوين أو للبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات التعليم العالي" (بوشنافه و حيولة، 2017، صفحة 236)

يقصد بالتعليم العالي " ذلك التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، و تختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات، وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي" (باركه و مسعودي، 2015، صفحة 08)

بناء على ما سبق يمكننا تعريف التعليم العالي على انه عبارة عن : مرحلة تعليمية بعد المرحلة الثانوية ويهدف إلى إعداد الكفاءات العلمية والمهنية، وتنمية البحث العلمي وتشميته في كل التخصصات.

ليس من السهل تحديد مفهوم الجودة في التعليم لأن التعليم ليس سوقا ولا مصنعا للسلع، وهو متعدد الأغراض لذا فكرة الجودة في التعليم فيها شيء من التعقيد. (حمودي و فضالة، 2023، صفحة 70)

إن مفهوم الجودة في التعليم العالي ووفقا لما اتفق عليه في مؤتمر اليونسكو 1998 بباريس ينص على أن الجودة في التعليم العالي مفهوم متعدد الأبعاد، وينبغي أن يشمل جميع وظائف التعليم وأنشطته مثل : المناهج الدراسية، البرامج التعليمية، البحث العلمية، الطلاب، المباني و المرافق والأدوات، وتوفير الخدمات للمجتمع المحلي، التعليم الذاتي الداخلي، وتحديد معايير للجودة معترف بها دوليا. جودة التعليم هي تحقيق مجموعة الاتصالات بالعملاء (الطلاب) بهدف إكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من تلبية توقعات الأطراف المستفيدة (المنظمات). كما تعرف بأنها تكامل الملامح والخصائص للخدمة التعليمية بصورة تمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات محددة أو معروفة ضمنا لكل عناصر منظومة التعليم. (محمد الحسيني و حميدة، 2014، الصفحات 24 - 25)

وهي أيضا عملية تطبيق مجموعة من المعايير و المواصفات التعليمية و التربية الالازمة لرفع مستوى جودة وحدة المنتج التعليمي بواسطة كل فرد من العاملين بالمؤسسة التعليمية و في جميع جوانب العمل التعليمي و التربوي و يمكن القول بأن جودة التعليم هي نظام تقع مسؤوليته على عاتق إدارة الجامعة لرفع المستوى العلمي فيها و تحسينه باستمرار من خلال وضع الخطط الالازمة للعملية التعليمية المتمثلة في المدخلات (الطالب) و العمليات (المدارس و القاعة ، المنهج) و المخرجات (خريج متعلم)، و التغذية العكسية (لتقييم ايجابيات العملية و سلبياتها) ، محققة في ذلك رضا الطالب و المجتمع على حد سواء. (شاخي، 2016، صفحة 6)

ويعرفها محمود عباس عابدين على أنها "عبارة عن مجموعة من الخصائص والسمات التي تعبر بدقة عن جوهر التربية وحالها بما في ذلك كل أبعادها من مدخلات عمليات و مخرجات قريبة أو بعيدة وتغذية راجعة وأيضا التفاعلات المتواصلة المؤدية إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة لمجتمع معين" (بن دالي، 2022، صفحة 13)

جودة التعليم العالي، هي إستراتيجية إدارية مستمرة التطوير تتيحها المؤسسة التعليمية، معتمدة على مجموع من المبادئ من تخرج مدخلها الرئيسي (الطالب)، على مستوى من الجودة في كافة الجوانب العقلية

والنفسية، والاجتماعية، والخلفية بغية إرضاء الطالب، بان يصبح مطلوباً بعد تخرجه في سوق العمل، وإرضاء كافة أجهزة المجتمع المستفيد من هذا المخرج. (فوج جابر اسويري، 2023، صفحة 128)

ما سبق يمكن القول أن جودة التعليم العالي هي : مجموعة من المعايير الواجب توافرها في جميع عناصر العملية التعليمية، لضمان تقديم تعليم متميز، وتلبية متطلبات الطلبة، والمساهمة في التطوير المستمر للأداء التعليمي والبحثي.

المطلب الثاني : أبعاد ومحاور جودة التعليم العالي

الفرع الأول : أبعاد جودة التعليم العالي

هناك أكثر من باحث ذهبوا إلى أن للجودة أبعاداً وهذه الأبعاد متنوعة وتباين أراء الباحثين في عددها وتمثل في : (خلف خزعل، 2019)

1. الاعتمادية : القدرة على أداء الخدمة المرتقبة أو الموعودة بشقة وبدقة. (خلف خزعل، 2019، صفحة 481)

2. الاستجابة : قدرة مقدمي الخدمة الاستجابة بسرعة على طلبات التدريسيين واستفساراتهم. (خلف خزعل، 2019، صفحة 481)

3. الكفاية (الجدارة) :

هذا البعد يشير إلى أن الطالب يتوجه إلى المنظمات التعليمية التي توفر له خدماتها بكفاية وجدارة، والتي تتميز عن المنظمات التعليمية الأخرى في طرح وتقديم خدماتها التعليمية. إن الجامعة كمؤسسة تعليمية تستطيع أن تتحقق هذا البعد وتعززه من خلال توفير المهارات والخبرات الأكاديمية والإدارية التي تجعل الجامعة قادرة على توفير وتقديم خدماتها التعليمية المختلفة بمستوى مرتفع من الجودة، ولضمان جودة التعليم العالي ينبغي التركيز على كفاية وجدارة الهيئة التدريسية بصورة أساسية. (عطلاوي، 2015، صفحة 99)

4. المعاملة :

ينبغي أن يسود في المنظمة التعليمية جو من الاحترام المتبادل والتعامل الحسن الذي يستند على الأسس الأخلاقية والتنظيمية والمهنية التي تحفظ للتدرسي والإداري مكانته واحترامه وهيبته، وتحفظ للطالب كرامته، ودون أن يسيء الطالب استغلال حالة المحاملة والتعامل الإنساني الرأقي. (عطلاوي، 2015، صفحة 99)

5. الاتصالات :

إن تحقيق الاتصال بين طيف عمليات التبادل (الطالب والجامعة) هو من بين الأبعاد التي تصب في تحقيق جودة التعليم الجامعي، فالاتصال يتتيح للأستاذ الجامعي مناقشة وتحليل وفهم وإدراك كل ما يتعلق بالطالب وحاجاته ومشكلاته ومقترناته، ويتيح للطالب إيصال أفكاره وآرائه إلى الجامعة، وتوفير التغذية العكسية التي تساهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية والبرامج والمناهج وكل ما يتعلق بالمدخلات، وهذا ينعكس في مستوى فاعالية المخرجات الجامعية. (عطلاوي، 2015، صفحة 101)

6. المصداقية :

إن مصداقية المنظمة التعليمية (الجامعة) هو بعد مهم جداً في تحقيق جودة التعليم الجامعي، ويقصد بمصداقية المنظمة التعليمية مدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها للطالب قبل وأثناء التحاقه بها. إن المنظمات التعليمية تحاول استقطاب الطلبة الجدد من خلال إعلاناتها في وسائل الإعلام المختلفة حول كادرها التدريسي وإدارتها المتميزة وإمكانياتها وتسهيلاتها المادية المتميزة، وبرامجها التعليمية الرائدة، وهنا تبرز مصداقية الجامعة في مدى تلبية وتحقيق ما وعدت به. (عطلاوي، 2015، صفحة 100)

7. الأمان :

يقصد بهذا البعد توفير الخدمة التعليمية للطالب في جو آمن يخلو من المخاطرة قدر الإمكان إذ أن الطالب يميل إلى قدر الإمكان إلى تفضيل المنظمة التعليمية التي توفر له درجة أفضل من الأمان. وحتى تتحقق المنظمة التعليمية درجة آمان عالية فإنه ينبغي أن تخصص لهذه المهمة طاقماً متخصصاً لهذا الغرض، ويجري في العادة تشكيل قوة أمن خاصة بالجامعة تشكلها إدارة الجامعة. (عطلاوي، 2015، صفحة 100)

8. فهم الزبائن :

لتحقيق هذا البعد ضمن أبعاد جودة التعليم الجامعي فإنه ينبغي التركيز على فهم الطالب الجامعي و إدراك حاجاته التعليمية، وينبغي عدم النظر إلى هذه الحاجات و دراستها من منظور هذا الطالب فقط، بل منظور حاجات سوق العمل أيضاً، ويمكن فهم الطالب وإدراك حاجاته و حاجات سوق العمل من خلال دارسات دورية أو مستمرة للطلبة و سوق العمل، ويجري استخدام وسائل وأدوات البحث العلمي المناسبة. (عطلاوي، 2015، صفحة 100)

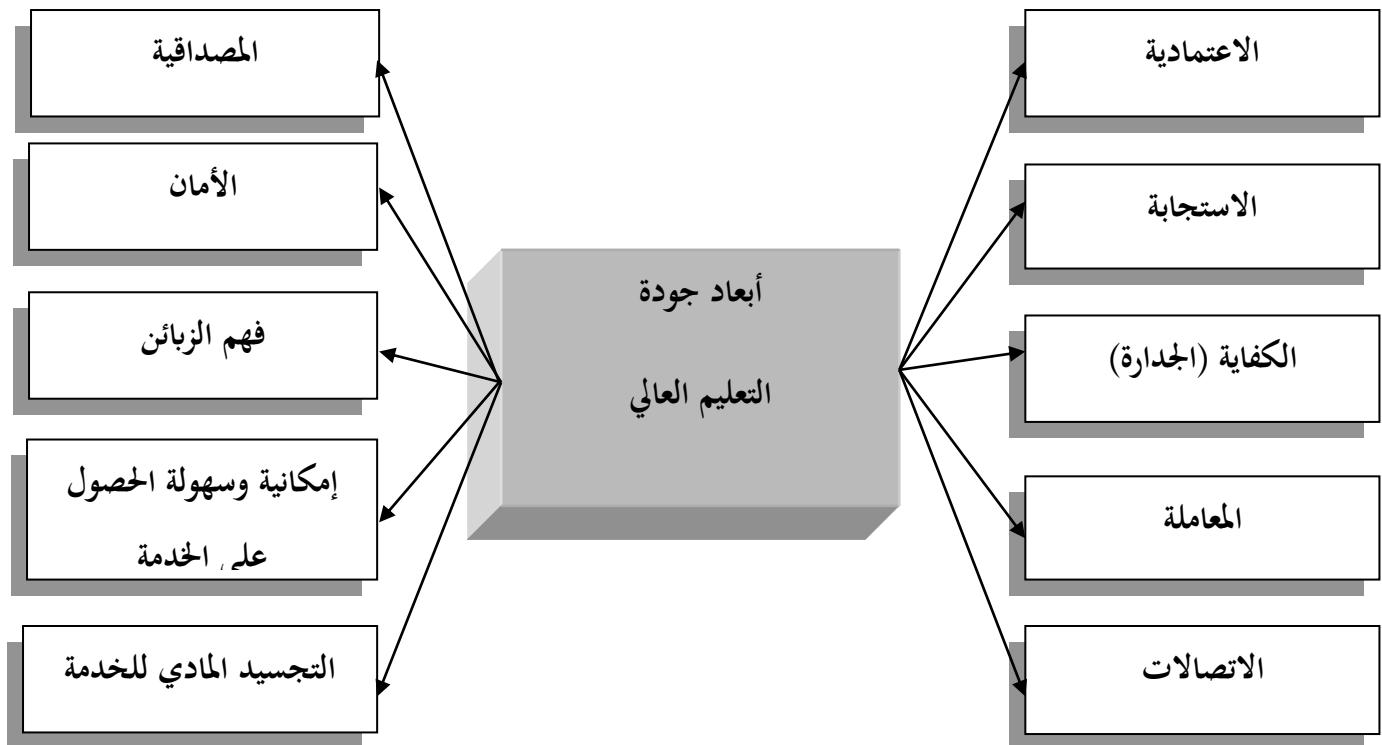
9. إمكانية وسهولة الحصول على خدمة :

من الأبعاد المهمة لجودة الخدمة التعليمية هي إمكانية وسهولة الحصول على هذه الخدمة، وينبغي التركيز على تحقيق هذا البعد من خلال اختيار الموقع المناسب للمؤسسة التعليمية (الجامعة)، بحيث يمكن وصول قطاع الطلبة المستهدف إليها بيسر وسهولة، وتحاول المنظمات التعليمية أن تراعي مجموعة من العوامل في اختيار الموقع واهم هذه العوامل المدروء وتتوفر المساحات الكافية التي تتتيح إمكانية التوسيع مستقبلاً. ويمكن أن تسهل مؤسسة التعليم الجامعي حصول الطلبة على خدمة التعليم الجامعي ووصولهم إليها عن طريق توفير خطوط الحافلات إلى المناطق المختلفة وتوفير السكك الداخلية للطلبة. (عطلاوي، 2015، صفحة 101)

10. التجسيد المادي للخدمة :

إن خدمات التعليم الجامعي كغيره من الخدمات تتسم بعدم الملمسية، وحتى تتحقق هذه الخدمات أهدافها فإنها تحتاج إلى مجموعة من المظاهر المادية التي تجسد هذه الخدمة، وهذه المظاهر المادية تقسم إلى نوعين، النوع الأول هي المظاهر المادية التي تتعلق بخدمات التعليم الجامعي بصورة مباشرة، والنوع الثاني هي المظاهر المادية التي تتعلق بخدمات التعليم الجامعي بصورة غير مباشرة . (عطلاوي، 2015، صفحة 101)

الشكل رقم (04) : مخطط يوضح أبعاد جودة التعليم العالي



وتتمثل هذه المحاور في : (بختي، 2022، الصفحات 149 - 150)

- **جودة عضو هيئة التدريس:**

سواء من ناحية الكفاءة العملية والتربيوية أو الرغبة في التعليم والخبرة المهنية واستيعاب التوجهات العالمية المعاصرة والكفاءة في استخدام التقنيات التكنولوجية الجديدة من أجل التطوير والتحسين المستمرتين.
- **جودة الطالب :**

حيث يجب أن يكون الطالب ذو تركيز واستجابة عاليين من أجل تفاعل صفي فعال كما يجب أن يكون ملتزم بالنظام المدرسي ومرتبط ارتباطاً وثيقاً بالكتبة لأجل تنمية ثقافته وتوجهاته العلمية. حيث لم تعد الجودة محصورة في خلق المعرفة وتعليم وتعلم الطلبة، هذا يدل على الطبيعة المتغيرة للجودة.
- **جودة المناهج والبرامج التعليمية وطرق التدريس :**

سواء من ناحية شمولها وعمقها ومرونتها أو مدى ت المناسبها مع المتغيرات والمستجدات العملية والمعرفية في العالم.
- **جودة الوسائل والتجهيزات التعليمية :**

وذلك من ناحية الكتاب التعليمي والمباني التعليمية (قاعات، إنارة، تهوية)، والتي تؤثر على جودة التعليم ومخرجاته بشكل غير مباشر، وكذلك جودة التقنيات والأجهزة الحديثة في المختبرات والتي تسهل عملية الحصول على المعلومات والمعرفة ونشرها.
- **جودة الإدارة التعليمية والتشريعات واللوائح :**

وتدخل فيها جودة التخطيط والهيكل التنظيمي ومتابعة الأنشطة التي تؤدي إلى خلق ثقافة الجودة الشاملة.
- **جودة التمويل والإإنفاق التعليمي :**

ويكون ذلك من خلال توفير التمويل اللازم لكل الحاجيات المادية والبشرية وترشيد الإنفاق، لأن جودة التعليم تمثل متغير تابع للقدرة على التمويل في كل مجال من مجالات النشاط التعليمي، فتوفى الأموال اللازمية لتمويل التعليم له أثره الكبير والفعال على تنفيذ البرامج التعليمية.
- **جودة الأداء التعليمي :**

سواء كانت امتحانات أو مسابقات أو طرق التقييم والتقويم إصلاحي في أي مجتمع للتعرف على حقائق البيئة وتاريخها وجغرافيتها من ناحية تقبل التغيير والتجدد.

لقد اختلفت معايير جودة التعليم العالي من دراسة لأخرى حسب وجهات نظر الباحثين لها، لكن من خلال دراستنا حاولنا الاعتماد على أربعة معايير اعتبرناها أساسية لقياس جودة التعليم العالي الرقمية وهي:

(شيروف و بوشوشة، 2024، صفحة 255)

❖ **معايير جودة تكوين هيئة التدريس :** وفق هذا المعيار يجب أن يتمتع أعضاء هيئة التدريس بمؤهلات أكاديمية متميزة في مجالات تخصصهم، وأن يحملوا شهادات عليا معترف بها في تخصصاتهم. وكذا خبرة تعليمية متنوعة وغنية، تمكنهم من توجيه الطالب وتحفيزهم لتحقيق أداء متميز، كما ينبغي على أعضاء هيئة التدريس أن يتمتعوا بمهارات تدريسية متميزة تشمل التخطيط الدراسي، وتقديم المحاضرات بشكل فعال، وتتنوع الطرق التعليمية.

❖ **معايير جودة الإمكانيات المادية :** وفق هذا المعيار، تقوم المؤسسة الجامعية أو التعليمية بتقييم مواردها المالية والمادية، بالإضافة إلى التسهيلات الداعمة، وذلك بمراجعة مدى تناسبها مع طبيعة نشاطها وحجمها. يهدف هذا التقييم إلى تحقيق رسالتها وأهدافها بكفاءة، وتتضمن المؤسسة أيضًا الاستفادة القصوى من تلك الموارد والعمل على تطويرها لتلبية الاحتياجات المستقبلية.

❖ **معايير جودة طرق التدريس :** تقييم جودة طرق التدريس عادة على مدى قدرتها في تحقيق الأهداف التعليمية وتحفيز الطالب لاكتساب المهارات الالزمة. وتتضمن جودة طرق التدريس أيضًا الاستجابة لاحتياجات وأساليب تعلم الطالب المختلفة، والتفاعل الفعال مع الطالب، واستخدام التقنيات والوسائل التعليمية المناسبة.

❖ **معايير جودة تقويم الطالب :** جودة تقويم الطالب تشير إلى مدى دقة وعدالة وشفافية العملية التي يتم من خلالها تقييم أداء الطالب في المقررات الدراسية أو البرامج التعليمية بهدف قياس مدى تحقيق الطالب لأهداف التعلم المحددة وفهمهم للمواد وتطوير مهاراتهم.

المطلب الرابع : أهداف جودة التعليم العالي

إن للجودة في التعليم العالي أهداف عديدة نذكرها فيما يلي : (ازهار، 2019، صفحة 82)

- التأكيد على أن الجودة وإتقان العمل وحسن إدارته مبدأ إسلامي وأنه من سمات العصر وهو مطلب وظيفي يجب أن يختضن جميع جوانب العملية التعليمية والتربوية.
- تطوير أداء العاملين عن طريق تنمية روح العمل التعاوني الجماعي.
- ترسیخ مفاهيم الجودة الشاملة والقائمة على الفاعلية والفعالية.
- تحقيق نقلة نوعية في عملية التربية والتعليم تقوم على أساس التوثيق للبرامج والإجراءات والتفعيل للأنظمة واللوائح والتوجهات والارتقاء بمستويات الطلبة.
- الاهتمام بمستوى الأداء للإداريين وأعضاء هيئة التدريس من خلال المتابعة الفاعلة وإيجاد الإجراءات التصحيحية اللازمة مع تركيز الجودة على جميع أنشطة مكونات النظام التعليمي (المدخلات – العمليات – المخرجات).
- اتخاذ الإجراءات الوقائية لتلافي الأخطاء قبل وقوعها ورفع درجة الثقة لدى العاملين.
- الوقوف على المشكلات التعليمية في الواقع العملي ودراسة هذه المشكلات وتحليلها بالأساليب والطرائق العلمية واقتراح الحلول المناسبة لها ومتابعة تنفيذها في الكليات التي تطبق نظام الجودة مع تعزيز الإيجابيات والعمل على تلافي السلبيات.

المبحث الثالث : العلاقة بين المنصات الرقمية وجودة التعليم العالي

أصبحت المنصات الرقمية عنصراً أساسياً في منظومة التعليم العالي، نظراً للتطور التكنولوجي المتتسارع فقد ساهمت هذه المنصات في رفع كفاءة المدرس، وتعزيز تفاعل الطلبة، ودعم تطوير المنهج الدراسي، وتحسين سير العملية التعليمية. ومن هنا يمكن القول أن هناك علاقة بين المنصات الرقمية وجودة التعليم العالي، باعتبار أن التكامل بين التكنولوجيا الحديثة وعناصر البيئة التعليمية يمثل مدخلاً رئيسياً لتحقيق التميز ومواكبة التطور لاسلكياً في مجال التعليم العالي.

في هذا المبحث سنقوم بدراسة العلاقة بين المنصات الرقمية وجودة التعليم العالي من خلال العناصر التالية : العلاقة التكاملية بين المنصات الرقمية وجودة التعليم العالي، ودور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي بالإضافة إلى المنصات الرقمية المدرجة في التعليم العالي.

الإطار النظري للمنصات الرقمية وجودة التعليم العالي

المطلب الأول : العلاقة التكاملية بين المنصات الرقمية وجودة التعليم العالي

في العصر الرقمي الحالي، أصبحت الجامعات تواجه تحديات جديدة تتطلب منها تبني تقنيات حديثة لضمان توفير تعليم ذو جودة عالية. فالเทคโนโลยياً أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، والتعليم العالي ليس استثناءً، تزايد عدد الطلاب الذين يعتمدون على الأدوات الرقمية للتعلم، وتزايد الطلب على التعليم عبر الانترنت بشكل ملحوظ، مما يفرض على الجامعات تطوير منصاتها التعليمية لتلبية هذه الاحتياجات، فلا بد من تعميم الرقمنة على مؤسسات التعليم من خلال تمكين الأستاذ، والطالب معاً من استعمال الوسائل الالكترونية المتاحة وتوفير التغطية الكافية بخدمات الانترنت، حيث أصبح التعليم عبر الانترنت السوق الأسع نمواً في صناعة التعليم فقد نما بنسبة 90% منذ إنشائه في عام 2000، ومن المتوقع أن يرتفع عدد مستخدمي التعليم عبر الانترنت إلى 57 مليوناً بحلول عام 2027، مما يبرز الحاجة الملحة لتطوير منصات تعليمية متکاملة تلبي احتياجات الجيل الرقمي.

مع ظهور التكنولوجيا الرقمية تغير العالم بشكل كبير ومستمر، فقد حدثت تغيرات كبيرة في الحياة المهنية والشخصية للأفراد في جميع أنحاء العالم، مما اثر على جوانب المجتمع، وأصبحت الآن جزءاً لا يتجزأ من تفاعل الناس سواء كان في العمل أم التعليم أم الوصول إلى المعرفة والمعلومات، وبدأت هذه التكنولوجيات الجديدة والناشئة في جعل الجامعات أكثر جودة عما قبل. (مصطفى، 2018، صفحة 11)

فاستخدام الرقمنة في الجامعات يعني التحول إلى جامعة ذكية من خلال إتاحة الخدمات التعليمية الرقمية للطلاب، والدفع الالكتروني للرسوم، وإنشاء منصات رقمية يتوافر عليها المواد الدراسية، وأعمال الامتحانات بإتاحة الاختبارات الالكترونية.

كما تسعى الجامعات إلى وضع إستراتيجية تقوم على تطوير فكر الهيكل المؤسسي لرفع القدرات الحقيقية وتطوير فكر الهيكل المؤسسي لرفع القدرات الحقيقة والمؤثرة لها، والوصول إلى تحول رقمي حقيقي يظهر أثره بشكل مباشر على تطوير جميع الخدمات والإجراءات الإدارية والتطبيقية والتعليمية التي تقوم بها الجامعة، كتهيئة البنية التحتية التكنولوجية، وبوابات الخدمات الالكترونية، ورقمنة المكتبات وتطبيقاتها، ونظم المعلومات الإدارية وغيرها، حيث تعمل الجامعات عموماً على تبني نهج الرقمنة التدريجي لكليات ومؤسسات الجامعة، وإتاحة العديد من الخدمات الالكترونية للطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية، من خلال ربط مختلف العمليات الإدارية والتعليمية بالجامعة بالتقنيات الحديثة. (ابراهيم المسلماني، 2022، الصفحات 797 - 798)

الإطار النظري للمنصات الرقمية وجودة التعليم العالي

وفي الأخير يمكننا القول أن هناك علاقة وطيدة بين المنصات الرقمية وجودة التعليم العالي، حيث تعتبر هذه المنصات عنصر داعم ومعزز لمقومات الجودة الأساسية، لذا أصبحت مؤسسات التعليم العالي اليوم تسعى إلى تعزيز الصلة بين الأدوات التعليمية الرقمية مثل : المنصات، والبوابات الرقمية، والالكترونية، إدراكا منها للدور المحوري الذي تؤديه هذه الأدوات في تحسين جودة الخدمات التعليمية.

المطلب الثاني : دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي

شجع التطور التكنولوجي الهائل في مختلف المجالات على ظهور طرق وأساليب حديثة في التعليم لم تكن موجودة سابقا ومنها المنصات الرقمية، وقد بذلت المنصات الرقمية كوسيلة فعالة لدعم العملية التعليمية حيث أصبحت ضرورة إستراتيجية لمؤسسات التعليم العالي الراغبة في تعزيز جودة خدماتها، من خلال توفير بيئات تعلم مرنّة، وتسهيل التواصل بين أطراف العملية التعليمية، وتحديث أساليب التدريس، وبالتالي فالمنصات الرقمية لها دور في تحسين جودة التعليم العالي من خلال :

أولاً : بالنسبة للمعلم (المدرس)

- توفر المنصات الرقمية بيئة تفاعلية للمعلم والطلاب عن طريق توفير ميزة البث المباشر، حيث يستطيع المعلم من خلالها الشرح بشكل مباشر والتواصل مع طلابه كأنه في الفصل التقليدي.
- تساعده المنصات الرقمية المعلم والطلاب على مشاركة الآراء والأفكار مع بعضهم البعض والمناقشة وطرح الأسئلة مما يشجع على المشاركة والتفكير الإبداعي.
- تمكن المنصات الرقمية للمعلم من عمل اختبارات بشكل يومي وبالتالي تتمكنه من متابعة أداء طلابه.
- يستطيع الأستاذ الحاضر الاحتفاظ بالمحفوظ التعليمي بعد شرحه عن طريق تسجيل المحاضرة لتكون مرجع هام للطالب على مدار السنة الدراسية وبالأخص أيام المراجعات. (StorkyApp, 2019)

ثانياً : بالنسبة للمتعلم (الطالب)

- تتيح المنصات الرقمية للطلاب الوصول إلى المعلومات بسهولة وفعالية، مما يسهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز فرص التعلم المستمر.
- استفاده الطالب من الدروس المصورة والفيديوهات التعليمية والتمارين التفاعلية على الهاتف أو الكمبيوتر بدل من الذهاب إلى المكتبة أو اقتناء كتب تعليمية.
- تحديث المواد التعليمية وغيرها من المحتوى بانتظام لضمان تجربة تعليمية حديثة وفعالة للطلاب.

- توفر المنصات الرقمية للطلاب إمكانية الوصول الفوري إلى المحتوى التعليمي، بغض النظر عن مكان وزمان التعلم. (2024, First Step)

ثالثا : بالنسبة للعملية التعليمية

- اختصار الوقت والجهد في الحصول ذات الأعداد الكبيرة وتفعيل التعلم التبادلي .
- ربط المحتوى التعليمي النظري بموارد تعليمية من الإعلام الرقمي المعاصرة.
- عدم التقيد بأوقات محددة وإتاحة التواصل والتفاعل بين الطلبة والأساتذة حسب الوقت الملائم للمتعلم.
- توفير بيئة تتسم بالأريحية والمرنة تمكن التفاعل بين الطلبة والأساتذة. (افنان، 2019)

رابعا : بالنسبة للمنهج

- وضع مجموعة من التقنيات في المنهج الدراسي للاستكشاف العملي للمواضيع المقدمة وتعزيز الفهم والمشاركة.
- المرنة وسهولة الوصول من خلال إمكانية التقدم في المسار التعليمي في أي وقت وفي أي مكان.
- تنفيذ تقنيات التعلم التكيفية المدعومة بالذكاء الاصطناعي لشخصنة المحتوى التعليمي بما يتناسب مع قدرات الطلاب.
- توفير قدر كبير من الأدوات والموارد المتنوعة، ومواد المناهج الدراسية المصاحبة لإثراء التعليم. (zamn, 2024)

المطلب الثالث : المنصات الرقمية المدرجة في التعليم العالي

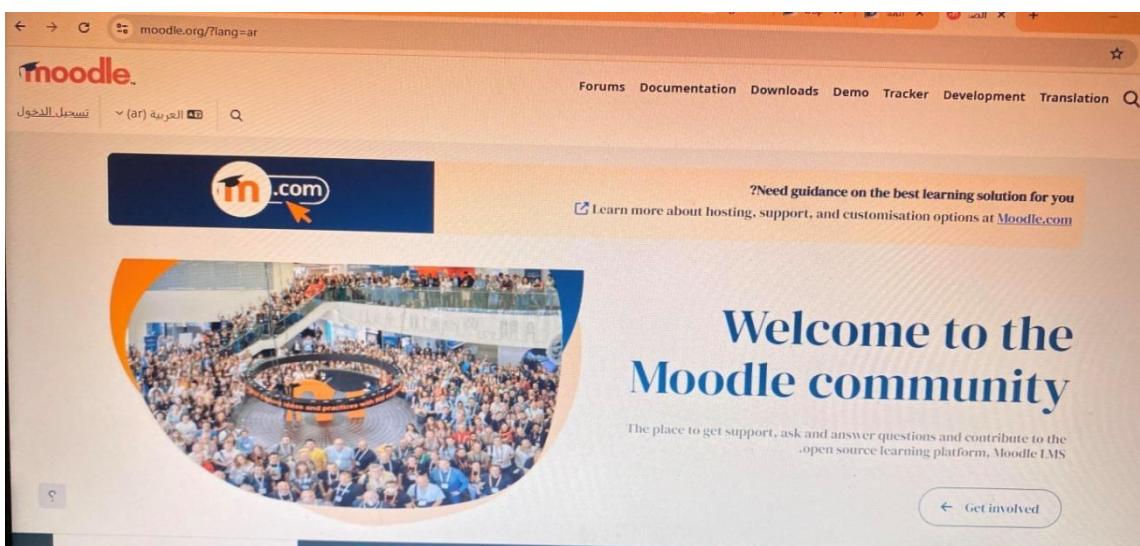
الفرع الأول : منصة مودول MOODLE

أولاً: تعريف منصة مودول : MOODLE

هو نظام حديث مفتوح المصدر لأتمتة الأنشطة التعليمية ويعتبر :

- أحد أنظمة إدارة المقررات .(CMS- COURSE MANAGEMENT)
- واحد من أنظمة إدارة التعليم .(Lms-Learning Management System)
- واحد من أنظمة إدارة محتويات التعليم .(Management System Lcms-Learning Content)

- واحد من منصات التعليم الإلكتروني (e learning Platform). (قرمي و يوسفى، 2021، صفحة .(47)



نموذج من منصة مودول

نظام Moodle هو نظام لإدارة التعليم الإلكتروني System Learning Management وقد تم تأسيسه على مبادئ تربوية ويستخدمه آلاف المؤسسات التربوية حول العالم لتطوير وإدارة مقررات إلكترونية ولدعم المقررات التقليدية ، وهو برنامج مفتوح المصدر Software Source Open يتيح للمعلم إدراج مصادر متنوعة مثل إدراج ملصقة Label ، إدراج صفحة Web Page . (بن هلال و تقار، 2022، صفحة 53)

كما يعرف بأنه: أحد أنظمة إدارة التعليم، يساعد المعلم على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ويتيح للمعلم إمكانية إدارة المقرر بكل يُسر وسهولة، وهو من الأنظمة مفتوحة المصدر، حيث يحق للجميع القيام بتحميله وتركيبيه، واستخدامه، وتعديله وتوزيعه مجانا. (قوت، 2022، صفحة 270)

ثانيا : مميزات نظام مودول MOODLE

- استعماله من طرف مؤسسة يستوجب توفرها على خادم Serveur .
- يمكن أن يخدم نظام المودل جامعة تضم 40000 ألف طالب.
- موقع النظام يضم 75000 مستخدم مسجل.
- يدعم النظام المعيار العالمي لتصميم المقررات الإلكترونية (SCORM) .
- يمنح المدرس إمكانية انتقاء طريقة التعليم المناسبة للطلاب.

- وضع مواد دراسية مختلفة في الموقع وتحديد المدرسين المشرفين عليها.
- يعطي فرصة جيدة للطالب بإرسال واجباته والمهام المكلف بها من قبل المدرس وتحميلها على الموقع بصيغ مختلفة.
- متابعة الطالب من بداية دخوله للنظام حتى خروجه مع توفير تقرير لكل طالب.
- يسهل عملية وضع الملاحظات، والمذكرات، والمراجع، والتمارين والاختبارات للطلاب منتدى الحوار بين الطلاب والمدرسين أو بين المدرسين أنفسهم .
- أداة للاستفتاء وتحميل الملفات.
- إمكانية معرفة زوار الموقع من طلاب و مدرسين.
- يسهل إمكانية معرفة الطلاب لدرجاتهم. (قاسي و ساكر، 2021، الصفحات 17 - 18)

الفرع الثاني : منصة بروغرس PROGRES

أولاً : تعريف منصة بروغرس PROGRES

بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتحويل القطاع بمختلف مؤسساته إلى الرقمنة، للتكيف مع الامتيازات التي توفرها تكنولوجيات الإعلام والاتصال، حيث بدأ مشروع المنصة الرقمية سنة 2012 أين تم دراسة وظائف التعليم العالي ثم استنتاجها وتلوينها بدقة، بعدها بعامين تم تصميم البرنامج المعلوماتي، حيث سلم سنة 2016. وبصفة عامة تم استعماله في تسجيلات الطلبة الجدد حاملين شهادة البكالوريا، ثم بعض الخدمات الجامعية كالنقل، الإيواء، المنح، التحويلات، وحتى الطلبة الأجانب حيث مكثهم التسجيل بأنفسهم من موقع سكنناهم، ليتوسع بعد ذلك الماستر والدكتوراه، وتعتبر هذه المنصة نظام معلوماتي يمكن من خلالها تسخير شامل لكل شؤون الجامعة، يتمثل في :

- تسجيل الطلبة الجدد وتوجيههم وتحويتهم.
- منح الطالب حساب يتبعه طيلة مساره الدراسي ويطلعه كل أموره البيداغوجية.
- حفظ شامل لمسار الطالب الدراسي. (تيتوش و غري، 2022، صفحة 86)



غوج من منصة بروغرس

بروغرس هي منصة رقمية تعمل على تسهيل التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذة في الجامعات وتم إطلاقها لأول مرة في الجزائر عام 2017. تم تصميم المنصة الرقمية للتعليم الإلكتروني والتفاعل بين الأعضاء في المؤسسة التعليمية، حيث يمكن للطالب الأستاذة إنشاء صفحات شخصية والتفاعل مع بعضهم البعض من خلال نشر المحتوى والتعليق على المشاركات. (ليناقرية و رفاد، 2023، صفحة 14)

منصة بروغرس تزيد من التعاون والتواصل بين الأستاذ والطلبة والإدارة من خلال استخراج معلومات الطالب كما تساعد بشكل كبير رصد الدرجات ومساعدة الطلبة والإطلاع عن النقاط و معالجة الطعون و الولوج إلى المنصة في أي وقت وفي أي مكان، وهي نفس النتيجة التي توصل إليها كل من الباحث سمير صالحی ، عبيدة صبحي في دراسته بعنوان التكنولوجيا الرقمية كمدخل إستراتيجي لتطوير الجامعة دارسة حالة للأرضية الرقمية progers وبالتالي منصة بروغرس تسهل على المستخدم طالب أو أستاذ، باحث على الإطلاع بكل ما هو جديد ومتصل ب مجالات التعليم والبحث العلمي. (خليف، 2024، صفحة 45)

ثانيا : مجالات استخدام بروغرس PROGRES

❖ **مجال التكوين والحياة الطلابية :** ويتضمن تسيير عملية توفير عروض التكوين، التسيير الإداري للطالب التسيير البيداغوجي للطالب، تسيير السنوات الأكاديمية، تسيير الاقصاءات وإعادة الإدماج، تسيير مهام الأستاذ البيداغوجية، تسيير التربصات والعطل الأكاديمية...

الإطار النظري للمنصات الرقمية وجودة التعليم العالي

- ❖ **مجال تسيير الموارد البشرية :** تتضمن فرز ملفات الموظفين، مهمة تعينهم، تحديث مسارهم المهني ووضعيتهم وتحديد ملفاتهم.
- ❖ **المجال المرجعي :** يتضمن الأشخاص الطبيعيين والمعنويين من خلال تسيير الهياكل والأفواج وإدارة الأفراد، تحديد الحقوق والإمكانيات، تسيير المناسبات، تسيير الوثائق، تحديد التسميات، قوانين عقود الشراكة، تسيير العقارات من خلال تسيير الواقع، التجهيزات، الإعدادات.
- ❖ **مجال تسيير الامتحانات والمراقبة المستمرة :** ويتضمن إعداد البيانات المرجعية بتوفير الهياكل والبنية التحتية، تعين المسؤولين عن التسيير البيداغوجي، ربط عروض التكوين وتكييفها مع الهياكل، إعداد عروض التكوين بتعيين المقاييس المكونة للوحدات التعليمية ومكوناتها البيداغوجية، وضع الوحدات التعليمية في عروض التكوين، تسيير الأفواج البيداغوجية بتعيين الحاضرات في الجموعات، تعين الطلبة بكل مجموعة وتقسيمهم إلى الأفواج ...
- ❖ **استعمال الأرضية لعمليات التسجيل :** أتاحت عمليات التسجيل للطلبة الجدد وكذا القدامى، كما أتاحت رابط لدفع حقوق التسجيل، الإيواء، النقل، وتحويل التخصصات والجامعات. (بومال و طرافق، 2024، صفحة 81)

الفرع الثالث : منصة ايزى كلاس Easy class

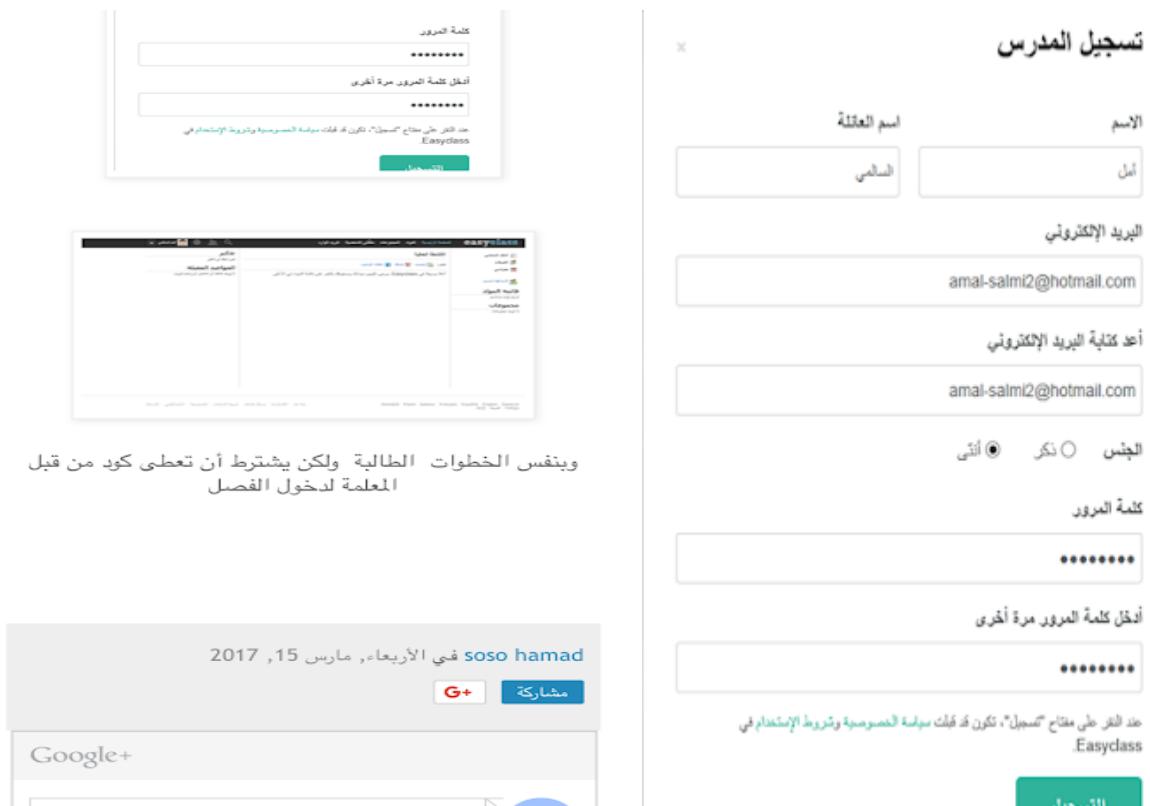
أولاً : تعريف منصة ايزى كلاس Easy Class

ويعد موقع www. easyclass.com من أدوات التعلم الإلكتروني الفاعلة يستخدمها المعلمون كمنصة تعليمية لتوفيرها إمكانيات تدريسية متعددة ومحفلة ومن مميزات إيزى كلاس أنها موجهة للمعلمين والطلاب وأنها مجانية ولا تتضمن روابط إعلانية وكذلك دعمها للغة العربية ، موقع إيزى كلاس easyclass.com هو نظام لإدارة التعليم يسمح للمعلمين بإنشاء فصول إلكترونية يمكنهم من خلالها تخزين دروس المواد على شبكة الانترنت، وإدارة النقاشات الصحفية، وإعطاء الواجبات والامتحانات، مراقبة مواعيد التسليم، تقييم النتائج وتزويد الطلاب باللاحظات وكل هذا في موقع واحد مجاني، كما يتيح الموقع للمعلمين تبادل الخبرات فيما بينهم عبر منصة آمنة وسهلة ومرنة.

ويختلف نموذج إيزى كلاس التجاري تماماً عن برنامج موزعى أنظمة إدارة التعليم الأخرى لأنه منبر مجاني بالكامل وتتلخص الفكرة بأن المنبر الذي يضم ملايين من التلاميذ والأساتذة يكون قيماً جداً لأن بالإمكان

الإطار النظري للمنصات الرقمية وجودة التعليم العالي

الاستفادة منه لتوزيع محتويات مثل التطبيقات التوثيقية وأفلام الفيديو والكتب الرقمية، وثمة إمكانيات كثيرة للمستقبل، لكن هدفهم الحالي التركيز حالياً على إنشاء المنبر وتوفير تجربة رائعة لجميع مستهلكي نظامنا. (محمود، 2024، صفحة 51)



نوع من منصة ايزى كلاس

ثانياً : مميزات منصة ايزى كلاس Easy class

- ممتعة وسهلة الاستخدام في أي زمان ومكان.
- توفر بيئة تعليمية مغلقة بين المعلم والطلاب.
- تمنح المعلم القدرة الكاملة على إدارة الصف والم المواد التعليمية.
- تسهل التواصل والمشاركة بين المعلم والطلاب حيث يمكن للمعلم إضافة روابط و مقاطع فيديو، عمل مجموعات طلابية، إجراء المناقشات، ووضع الاختبارات .. إلخ

الإطار النظري للمنصات الرقمية وجودة التعليم العالي

- إيزي كلاس يشبه موقع الفيس بوك نحو التواصل عبر المائض والمشاركة لرد التعليق أو الإعجاب ومشاركة الملفات أو الروابط وإنشاء المجموعات إلا أنه مختلف عنه بأنه موجه للتعليم ويحتوي أدوات إضافية مهمة للمعلم مثل تقديم الواجبات وتصميم الاختبارات، وتصحيحها وتقدم التغذية الراجعة بعد ذلك للطلاب.
- في إيزي كلاس يستطيع المعلم أن ينشئ فصول افتراضية ويرسل للطلاب رمز دخول خاص بالفصل يشكل المعلم من طلاب الفصل مجموعة مغلقة، ويملك صلاحيات إدارة الفصل وتحرير المشاركات وحذف أو إضافة طلاب آخرين.
- إيزي كلاس يتيح للمعلم في قسم المناقشات إنشاء منتدى مصغر للمادة يسمح بإدراج المواضيع وإضافة المشاركة في بيئة منظمة وهادفة.
- في إيزي كلاس يتيح للمعلم تقديم الواجبات وتلقى إجابات الطلاب ومن ثم الاطلاع عليها وتصحيحها آلياً وإعطاء التغذية الراجعة للطالب، في إيزي كلاس كذلك يمكن للمعلم بناء الاختبارات نحو الأسئلة الموضوعية أو الأسئلة ذات الإجابة القصيرة وتصحيحها، رصد الدرجات والمشاركات في إيزي كلاس يتم بصورة آلية وتنشر في سجلات المتابعة الإلكترونية.
- يستطيع المعلم عبر إيزي كلاس تعزيز تعلم الطلاب من خلال البحث عن أفضل الموارد المتعلقة بالمادة أو الموضوع ومشاركتها مع الطلاب أو تكليف الطلاب بالبحث عنها ومشاركة زملائهم.
- فوائد عديدة يقدمها المعلم لطلابه إذا استخدم المنصات التعليمية مثل إيزي كلاس، فمحتوى الدرس وموارده مرتبة بطريقة تسهل على الطلاب الاستفادة منها، وينمي استخدامها عند الطلاب مهارات التعلم الذاتي والتعلم من الأقران، والمناقشات داخل المنصة تساعد في استيعاب الطلاب للمواضيع وتزودهم بمهارة حل المشكلات والتفكير الناقد، يستطيع الطالب الحصول على تعذية فورية لأنشطة والاختبارات، استخدام المنصات التعليمية إجمالاً ينمي دافعية التعلم عند الطلاب. (رعاش و اوباح، 2021، صفحة 251)

جدول (01) : المنصات الرقمية في جامعة محمد خيضر بسكرة

الرابط	المنصة
https://num.univ-biskra.dz/	 <p>البوابة الرقمية للجامعة</p>
http://archives.univ-biskra.dz/	 <p>الحاوية الرقمية</p>
http://vrelex.univ-biskra.dz/mobilite/subscribe/2023	 <p>أرضية الحركة</p>
https://documentation.univ-biskra.dz/opac_css/	 <p>بوابة المكتبات</p>
http://lab.univ-biskra.dz/	 <p>مخابر البحث العلمي</p>

<p>http://revues.univ-biskra.dz/</p>	<p>المجلات العلمية</p> 
<p>http://elearning.univ-biskra.dz/moodle</p>	<p>منصة التعليم عن بعد</p> 
<p>http://thesis.univ-biskra.dz/view/divisions/</p>	<p>المذكرات الرقمية</p> 
<p>https://archivage.univ-biskra.dz/</p>	
<p>https://num.univ-biskra.dz/links.html</p>	<p>أرضية التوازيع الزمنية</p> 

المصدر : <https://univ-biskra.dz>

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل يمكننا القول أن المنصات الرقمية تشكل عنصراً حيوياً في تحسين جودة التعليم العالي، ولها دور كبير وأهمية بالغة وذلك تجلّى في كل من التسهيلات التي وفرتها المنصات الرقمية في قطاع التعليم العالي، حيث أصبحت ضرورة توظيفها ضرورة ملحة، لتحقيق ما يسمى بجودة التعليم العالي بأبعادها المختلفة المتمثلة في (كفاءة المدرس، تفاعل الطلبة، المنهج الدراسي، إدارة العملية التعليمية)، فهي تساعد على رفع مستوى تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي، وتساهم في تحسين أساليب التدريس وتطوير المناهج الدراسية، وتقلل من الوقت والجهد المبذول في العملية التعليمية، وهذا ما يساعد الطلبة على الاستمرار في التعلم بغض النظر عن القيود الزمنانية أو المكانية.

الفصل الثاني :

**الإطار التطبيقي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة
التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير**

جامعة بسكرة

الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة

تمهيد :

تعد المنصات الرقمية أرضيات قائمة على استخدام التكنولوجيا، حيث تقدم مجموعة من الخدمات الالكترونية التي تدعم العملية التعليمية في التعليم العالي، حيث تميز بسهولة مواكبة التطور التكنولوجي الحديث عبر مستويات عدّة حيث سارعت الجامعات إلى الاستفادة من خدماتها بغرض تحسين الأداء الوظيفي والوصول إلى مستوى عالي من الجودة، سنتطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية بجامعة محمد خضر بسكرة، وبالتحديد بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وذلك لدراسة اثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي، وهذا من خلال ما تم الحصول عليه من معلومات خاصة بالموضوع محل البحث، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث وهي كالتالي :

- **المبحث الأول :** تقديم عام لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- **المبحث الثاني :** الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
- **المبحث الثالث :** عرض وتحليل نتائج الدراسة

الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق بجامعة بسكرة

المبحث الأول : تقديم عام لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق

من خلال هذا البحث سنقوم بأخذ نظرة شاملة حول جامعة محمد خضر -بسكرة- مهامها وأهدافها بشكل مختصر، وسنقوم بالتعرف على كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق وعلى هيكلها التنظيمي والموارد البشرية المتوفرة.

المطلب الأول : التعريف بجامعة محمد خضر -بسكرة- (المهام والأهداف)

الفرع الأول : التعريف بجامعة محمد خضر -بسكرة-

تقع جامعة محمد خضر على بعد حوالي كيلومترتين (02 كلم) عن وسط مدينة بسكرة على الطريق المؤدي إلى مدينة سidi عقبة.

أنشأت جامعة محمد خضر بالمعاهد الوطنية الآتية :

معهد الري (المرسوم رقم: 84-254 المؤرخ في: 18-08-1984).
معهد الهندسة المعمارية (المرسوم التنفيذي رقم: 84-253 المؤرخ في: 05-08-1984).
معهد الكهرباء التقنية في عام 1986 (المرسوم التنفيذي رقم: 86-169 المؤرخ في: 18-08-1986).
تحولت هذه المعاهد إلى مركز جامعي بمقتضى المرسوم رقم: 92-295 المؤرخ في: 07-07-1992.
و بصدور المرسوم رقم: 98-219 المؤرخ في: 07-07-1998 تحول المركز الجامعي إلى جامعة تضم ثلات كليات و سبعة أقسام، كما تم إضافة كلية رابعة بعد ذلك.

و بمقتضى المرسوم رقم: 90/09 المؤرخ في: 17-02-2009، أصبحت الجامعة مشكلة من ست (06) كليات و واحد وثلاثين (31) قسمًا تضم مختلف الميادين و التخصصات. (UNIVÈRSITE DE BISKRA).

الفرع الثاني : مهام وأهداف جامعة محمد خضر -بسكرة-

أولاً : مهامها

تتولى جامعة محمد خضر مجموعة من المهام ذكرها: (بصيص، 2020، صفحة 44)

✓ في مجال التعليم العالي :

الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة

- تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين بالبحث وسبيل البحث .
- المساهمة في إنتاج ونشر العلم والمعرف وتحسينها وتطويرها .
- المشاركة في التكوين المتواصل.

✓ في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي :

- المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي .
- ترقية الشفافة الوطنية ونشرها .
- المشاركة في دعم القدرات العلمية الوطنية .
- تشمين نتائج البحث العلمي ونشر الإعلام العلمي والتكنولوجى .
- المشاركة ضمن الأسرة العلمية والثقافية والدولية في تبادل المعارف وإثرائها.

ثانياً : أهدافها

تعتبر جامعة محمد خيضر بسكرة على الكفاءة البيداغوجية والعلمية لأساتذتها ودعم موظفيها وعماها لتكوين فئة طلابية بإمكانها التوفيق والنجاح في الاندماج الاجتماعي والمهني في المجتمع المحلي.(بصيص، 2020، صفحة 44)

تتوافق ديناميكية الجامعة باستمرار استجابة للأهداف التالية:

- ضمان تكوين بيداغوجي نوعي.
- تنوع في التخصصات التكوينية استجابة لمتطلبات التنمية الوطنية والمحليّة.
- إعطاء دفع جديد وحركية ونوعية للبحث العلمي للمساهمة في تنمية كل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق بجامعة بسكرة

المطلب الثاني : التعريف بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق بجامعة بسكرة

الفرع الأول : تعريف كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق

تأسست كلية العلوم الاقتصادية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 397 / 98 المؤرخ في 02 / 12 / 1998 وكانت تسميتها بكلية الحقوق والعلوم الاقتصادية وتم الفصل عن كلية الحقوق بناءً على المرسوم التنفيذي رقم 90 / 09 المؤرخ في 17 / 02 / 2009 تم تغيير التسمية إلى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق وهي تشمل على ثلاثة أقسام إضافة إلى استخدام الجديد LMD (مجال العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسويق).

ويمكن تعريف الكلية بما يلي:

هي وحدة للتعليم والبحث العلمي بالجامعة في ميدان العلم والمعرفة، وهي متعددة الاختصاصات وتتولى ما يأتي:

- ✓ التعليم على مستوى التدرج وما بعد التدرج.
- ✓ نشاطات البحث العلمي.
- ✓ أعمال التكوين وتجديد المعرف.

تعتبر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق كثيرة النشاط في مبادلة المعلومات، أي الملتقيات المتكررة والندوات الخاصة بـ الميدان والأيام الدراسية التي استفاد منها الجميع.

الفرع الثاني : الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية ومواردها البشرية

أولاً : دراسة الهيكل التنظيمي

"الهيكل التنظيمي هو الدارة أو الشكل الذي يبين توزيع السلطات والمسؤوليات على مختلف الوحدات في المستويات الادارية والبيداغوجية المختلفة".

1. العميد :

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة

يعين عميد الكلية بموجب مرسوم يتخذ بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي، وبعدأخذ رئيس الجامعة من بين الأساتذة في وضعية نشاط، والذين يتبعون إلى رتبة أستاذ التعليم العالي، ويكون مسؤولا عن تسيير أمور الكلية، ويتوالى تسيير وسائلها البشرية والمالية ويتتكلف بهام الآتية :

- تسيير الكلية (من ناحية الأساتذة، العمال، الطلبة).
- الأمر بالصرف.
- مسیر الميزانية.
- المصادقة على مختلف الوثائق في حدود صلاحيات.
- القدرة على سلطة العقاب ومنح المكافآت.

2. نائب العميد المكلف بالدراسات المسائل المرتبطة بالطلبة :

دوره تنسيق أي يقوم بمراقبة كل ما يتعلق بالشؤون البيداغوجية، وشؤون الطلبة، ويتتكلف بمهام الآتية:

- ضمان تسيير ومتابعة تسجيل الطلبة في التدرج.
- متابعة سير أنشطة التعليم واخذ واقتراح كل إجراء من أجل تحسينه.
- مسک القائمة الاسمية والإحصائية للطلبة.
- جمع ومعالجة ونشر الإعلام البيداغوجي لفائدة الطلبة.

ويحتوي على :

- مصلحة التدريس.
- مصلحة التعليم والتقييم.
- مصلحة الإحصائيات والإعلام والتوجيه.

3. نائب العميد المكلف لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية :

- دوره يتمثل في تحضير الملفات التي تتعلق لما بعد التدرج ويقوم بمهام الآتية:
- متابعة سير امتحانات الالتحاق ما بعد التدرج.
 - أخذ أو اقتراح الإجراءات الضرورية لضمان سير التكوين لما بعد التدرج.

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة

- متابعة سير أنشطة البحث العلمي.

- تنفيذ برامج تحسين المستوى وتحديد معلومات الأستاذة.

- متابعة سير المجلس العلمي للكلية والمحافظة على أرشيفه.

ويحتوي على :

- مصلحة متابعة التكوين فيما بعد التدرج.

- مصلحة متابعة أنشطة البحث.

- مصلحة التعاون وال العلاقات الخارجية.

4. الأمانة العامة للكلية:

وهي هيئة تابعة مباشرة للعميد، وتوضع تحت سلطة الأمين العام (المكلف بالشؤون المالية والإدارية والوسائل) وتكلف بما يلي :

- تحضير مشروع مخطط تسيير الموارد البشرية للكلية وتنفيذها.

- تسيير المسار المهني لمستخدمي الكلية.

- تحضير مشروع ميزانية الكلية وتنفيذها.

وتشمل الأمانة العامة للكلية المصالح الآتية :

- مصلحة المستخدمين.

- مصلحة الميزانية المحاسبة.

- مصلحة الوسائل والصيانة.

- مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية.

5. مكتبة الكلية :

تكلف مكتبة الكلية بالمهام الآتية:

- تنظيم الرصيد الوثائقي باستعمال أحدث الطرق للمعالجة والترتيب.

الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة

- صيانة الرصيد الوثائقي والتحسين المستمر لعملية الجرد.
- وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من قبل الطلبة والأساتذة.
- مساعدة الأساتذة والطلبة في بحوثهم.

وتشمل مكتبة الكلية المصالح الآتية:

- مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي.
- مصلحة التوجيه والبحث العلمي.

6. أقسام الكلية:

● قسم العلوم الاقتصادية :

تم فتح قسم العلوم الاقتصادية في الموسم الجامعي 1991-1992 حيث كان قسما مستقلا، وأول قسم في العلوم الإنسانية . وبصدور المرسوم رقم: 397/1998 المقرخ في 02 ديسمبر 1998 الذي أوجد نظام الكليات أصبح قسم العلوم الاقتصادية مشكلا لكلية الحقوق والعلوم الاقتصادية والتي تضم أيضا قسم علوم التسيير، وقسم الحقوق، وفي السنة الجامعية 2004-2005 أصبح القسم تابعا لكلية العلوم الاقتصادية والتسيير بعد فصلها عن كلية الحقوق والعلوم السياسية.

ويتكون الطاقم الإداري للقسم من :

- ✓ رئيس القسم.
- ✓ مساعد رئيس القسم المكلف بالتدريس والتعليم في التدرج.
- ✓ رئيس اللجنة العلمية.

● قسم علوم التسيير :

التسيير كتخصص يعتبر من بين الفروع الأساسية بجامعة محمد خضر بسكرة، إذ كان الأول في التخصصات التي فتحت بمعهد العلوم الاقتصادية سنة 1993، ونظرا لأهمية الفرع وارتباطه المباشر بواقع المؤسسات الاقتصادية بصفة خاصة والاقتصاد الوطني ككل، تحول التسيير ابتداء من الموسم الجامعي 97-98 من تخصص تابع للعلوم الاقتصادية إلى فرع قائم بذاته يبدأ التسجيل فيه من الجذع المشترك ثم تتشعب منه

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة

تخصصات عديدة والتي هي في الحقيقة ترجمة للتطورات والдинاميكية التي تشهدها علوم التسيير من جهة واستجابة لاحتياجات المؤسسة من جهة أخرى.

و مع إقرار الكليات بالموسم 397/98 تأسس مع بداية الموسم 98/99 قسم علوم التسيير تابعاً لـ كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ثم لكلية العلوم الاقتصادية والتسيير طبقاً للمرسوم 03/297 ابتداء من سنة 2003 مع قسمي العلوم الاقتصادية والإعلام الآلي للتسيير.

ويكون الطاقم الإداري للقسم من :

- ✓ رئيس القسم.
- ✓ مساعد رئيس القسم المكلف بالتدريس والتعليم في التدرج.
- ✓ مساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي.
- ✓ رئيس اللجنة العلمية.

• قسم العلوم التجارية :

على الرغم من حداة نشأته، حيث أنشئ هذا القسم سنة 2005، بمقتضى قرار مؤرخ في 20 أفريل 2005 والمتضمن إنشاء أقسام كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، إلا أنه سرعان ما احتل مكانة رائدة ضمن أقسام هذه الكلية (كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير)، وهذا لأهمية وطبيعة التخصصات التي يقدمها.

و مع التطور الطبيعي والنمو الدينياميكي لـ الكلية من معهد للاقتصاد سنة 1991، إلى صدور المرسوم رقم 397/98 المؤرخ في 02 ديسمبر 1998 المشكّل لكلية الحقوق والعلوم الاقتصادية والتي انقسمت سنة 2004-2005 إلى كليتين إحداهما كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، ليأتي دور بروز قسم العلوم التجارية بتخصصاته المتميزة، وسرعوا تطور القسم وتعددت التخصصات التي يقدمها وتضاعف عدد طلبه بشكل لافت ومحفز.

ويكون الطاقم الإداري للقسم من :

- ✓ رئيس القسم.

الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق بجامعة بسكرة

- ✓ مساعد رئيس القسم بالتدريس والتعليم في التدرج.
- ✓ مساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي.
- ✓ مسؤول مصلحة التدريس.
- ✓ رئيس اللجنة العلمية.

المبحث الثاني : الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

المطلب الأول : مجتمع وعينة الدراسة

أولاً : مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من مجموعة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق -جامعة بسكرة-

ثانياً : عينة البحث

تم اختيار عينة عشوائية ممثلة لمجتمع البحث مكونة من طلبة ، حيث تم نشر (مشاركة) استبيان الكتروني وتم وصول 95 ردًا فقط، ولم تكن جميعها قابلة للتحليل.

ثالثاً : طرق جمع البيانات

تم الاعتماد في هذا البحث لجمع البيانات على الطرق التالية :

1- **البيانات الأولية :** تم جمع والحصول على البيانات من خلال تصميم استبانة البحث وتوزيعها على عينة من مجتمع البحث، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام الاختبارات الإحصائية بهدف الوصول إلى دلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع البحث، وذلك باستخدام برنامج Statistical SPSS V27(Package For Social Sciences)

الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة

رابعاً: أداة البحث

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان لجمع البيانات اثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير –جامعة بسكرة–، وتكونت الاستبيان من قسمين :

- 1- القسم الأول : وتمثل في البيانات الشخصية للطلبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- 2- القسم الثاني : وهو القسم الخاص بمحاور الاستبيان حيث تمثل في محورين :

المحور الأول : خاص بالمنصات الرقمية ويحتوي على 13 عبارة.

الجدول (02) : توزيع عبارات المنصات الرقمية

المتغير	رقم العبارة
المنصات الرقمية	من 1 إلى 13

المصدر : من إعداد الطالبة

المحور الثاني : خاص بجودة التعليم العالي ويحتوي على 16 عبارة موزعة على أربعة أقسام تمثل في أبعاد جودة التعليم العالي وهي (كفاءة المدرس، تفاعل الطلبة، المنهج الدراسي، إدارة العملية التعليمية)

الجدول (03) : توزيع عبارات أبعاد جودة التعليم العالي

البعد	رقم العبارة
كفاءة المدرس	من 14 إلى 17
تفاعل الطلبة	من 18 إلى 21
المنهج الدراسي	من 22 إلى 25
إدارة العملية التعليمية	من 26 إلى 29

المصدر : من إعداد الطالبة

وقد تم وضع أمام كل عبارة خمس إجابات وهذا بالاعتماد على سلم ليكرت الخماسي وهي موضحة في الجدول التالي :

الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة

الجدول (04) : جدول يوضح درجات مقياس سلم لкарط الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	/
5	4	3	2	1	: الدرجة

المصدر : (الملاحة و بوراس، 2024، صفحة 44)

وتم تحديد الحدود الدنيا والعلية لمقياس لкарط (Likert) الخماسي وهذا من خلال تحديد طول فئات المقياس المستخدم في محاور الدراسة عن طريق حساب المدى ($4-1=3$)، ومن ثم تقسيمه على عدد فئات المقياس للحصول على طول الفئة الصحيح أي ($0.80=5/4$) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس والمتمثلة في الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة وهكذا أصبح طول الفئات كما يوضحه الجدول التالي :

الجدول (05) : جدول يوضح طول الخلية لسلم لкарط

مستوى القبول	درجة الموافقة	الفئات
منخفض جدا	غير موافق بشدة	(1 - 1.79)
منخفض	غير موافق	(1.80 - 2.59)
متوسط	محايد	(2.60 - 3.39)
مرتفع	موافق	(3.40 - 4.19)
مرتفع جدا	موافق بشدة	(4.20 - 5)

المصدر : (الملاحة و بوراس، 2024، صفحة 45)

المطلب الثاني : الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاً و اختبار الفرضيات تم استخدام برمج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V.27 Statistical Package For Social Sciences) من خلال الأساليب الإحصائية التالية :

-1 معامل الثبات ألفا كرونباخ ('sAlpha Cronbach) : وذلك لقياس ثبات أداء البحث.

الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتتجارية وعلوم التسويق بجامعة بسكرة

- 2 **معامل الارتباط بيرسون(Pearson colleratio):** وذلك لقياس الاتساق الداخلي وقياس نوع ودرجة العلاقة بين متغيرات الدراسة، فكلما كانت قيمته موجبة وأقرب إلى الواحد (1) دل ذلك على وجود ارتباط طردي قوي بين متغيري الدراسة بينما عندما تكون أقرب إلى الصفر فإن ذلك يدل على ارتباط طردي ضعيف. أما إذا كانت قيمته سلبية وتقرب من (-1) دل ذلك على وجود ارتباط عكسي قوي، و عندما تكون أقرب إلى الصفر فإن ذلك يدل على ارتباط عكسي ضعيف، أما إذا كانت قيمتها تساوي صفر فإن هذا يدل على عدم وجود أي ارتباط بين متغيري الدراسة.
- 3 **معامل اللتواء(Skewness):** يعرف اللتواء بأنه درجة التماثل أو البعد عن التماثل لتوزيع ما، ويستخدم للتأكد من أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.
- 4 **معامل التفلطح (Kurtosis):** وهو مقياس يصف ارتفاع قيمة المنحنى من حيث الاعتدال، ويستخدم لاختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.
- 5 **مقاييس الإحصاء الوصفي(Descriptive StatisticalMeasures):** وذلك لوصف مجتمع الدراسة وإظهار خصائصه بالاعتماد على النسب المغوية والتكرارات واستخدامه للإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك بتحليل إجابات أفراد العينة على الفقرات الواردة في إستبانة الدراسة، وترتيب متغيراتها حسب أهميتها بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 6 **تحليل التباين للانحدار(Variance Analysis of):** وتم استخدامه من أجل التأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية.
- 7 **تحليل الانحدار البسيط(Simple Regression Analysis):** وذلك للتحقق من أثر متغير واحد على متغير واحد.

الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق بجامعة بسكرة

المطلب الثالث : ثبات أداة البحث وصدقها

أولاً : ثبات أداة الدراسة

يشير مفهوم الثبات إلى اتساق أداة البحث وإمكانية الاعتماد عليها وتكرار استخدامها في القياس للحصول على نفس النتائج، وبعبارة أخرى لا تعطي نفس النتائج إذا تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط.

للحصول على ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الثبات **الـ Cronbach Alpha** (للاتساق الداخلي) بصيغته الكلية والنهاية، ولكل متغير وجميع أبعاده وكانت النتائج موضحة كما يلي:

الجدول (06) : معامل ثبات فقرات عبارات الاستبيان

المحاور	المجموع	المنصات الرقمية	عدد العبارات	الـ Cronbach Alpha
جودة التعليم	المجموع	كفاءة المدرس	04	0.82
العالي	المجموع	تفاعل الطلبة	04	0.79
	المجموع	المنهج الدراسي	04	0.82
	المجموع	ادارة العملية التعليمية	04	0.82
	المجموع		16	0.76
الكلي	المجموع		29	0.75

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال البيانات المشار إليها في الجدول (06) فإن معامل ثبات فقرات متغير مرتفع وجميعها تفوق (60%)، حيث بلغ معامل الثبات المنصات 0.75 %، وكذلك بالنسبة لمعامل ثبات فقرات جودة التعليم العالي وجميعها تفوق (60%)، وقد بلغ المعامل الكلي للبعد 0.76 % وكان معامل الثبات لكل من بعد (كفاءة المدرس،

الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق بجامعة بسكرة

تفاعل الطلبة،المنهج الدراسي، إدارة العملية التعليمية) قد بلغ على التوالي (0.82٪، 0.79٪، 0.82٪، 0.82٪).

في حين بلغ الثبات الكلي لجميع فقرات الاستبيان (0.75٪) وهو معامل ثبات جيد ومقبول لأغراض البحث.

ثانياً : صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم الاعتماد على نوعين من الصدق، الصدق الظاهري والصدق البنائي وفيما يلي توضيح لذلك:

-1 الصدق الظاهري للأداة

لتتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه، تم عرضها على عدد من الحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية للكلية، وتم الأخذ بلاحظاتهم، وإعادة صياغة بعض الفقرات، وإجراء التعديلات المطلوبة، بشكل دقيق يتحقق التوازن بين مضمون الإستبانة في فقراتها. وفي ضوء تصويبات الحكمين قمنا بإعداد أداة هذه الدراسة (الإستبانة) بصورتها النهائية والملحق رقم (01) يوضح الاستبانة في صورتها النهائية.

-2 الصدق البنائي لأداة الدراسة

ويقصد بصدق البناء مدى العلاقة بين ما يقيسه الاختبار وبين قائمة المستمدبة من الإطار النظري للاختبار، أي قدرة و نجاح الاختبار الأداة في قياس متغير ظاهرة معينة بجميع جوانبها وعليه قمنا بحساب معامل الارتباط 'بيرسون' بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه هذه الفقرة، وكانت النتائج كالتالي:

**الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة**

المجذول (07) : معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمتغير المنصات الرقمية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
غير دال 0.39	0.14	1
دال 0.00	**0.60	2
دال 0.00	**0.51	3
دال 0.00	**0.667	4
دال 0.00	**0.663	5
دال 0.00	**0.60	6
دال 0.00	** 0.57	7
دال 0.00	**0.74	8
دال 0.00	**0.61	9
دال 0.00	**0.82	10
دال 0.00	. **0.76	11
دال 0.00	**0.74	12
دال 0.00	**0.64	13
0.05*		
0.01**		

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من المجذول (07) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والمتغير تراوحت بين 0.14% و 0.76% ، حيث كانت جميع مستويات الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.01) ، ما عادا البند الأول الذي لم يكم دال وهذا يؤكد أن متغير المنصات الرقمية تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق البناء .

**الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة**

الجدول (08) : معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية بعد كفاءة المدرس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
0.00 دال	**0.85	1
0.00 دال	**0.81	2
0.00 دال	**0.89	3
0.00 دال	**0.80	4
	0.05*	
	0.01**	

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول (08) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد تراوحت بين 0.80% و 0.89% ، حيث كانت جميع مستويات الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.01). وهذا يؤكد أن بعد كفاءة المدرس يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق.

الجدول (09) : معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية بعد تفاعل الطلبة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
0.00 دال	0.69**	1
0.00 دال	0.72**	2
0.00 دال	0.77**	3
0.00 دال	0.79**	4
	*0.05	
	**0.01	

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول (09) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد تراوحت بين 0.69% و 0.79% ، حيث كانت جميع مستويات الدلالة (0.00) وهي أقل من (0.01). وهذا يؤكد أن بعد تفاعل الطلبة يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق.

الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق بجامعة بسكرة

المجدول (10) : معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية وبعد المنهج الدراسي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
0.00 دال	0.82**	1
0.00 دال	0.85**	2
0.00 دال	0.87**	3
0.00 دال	0.84**	4
	*0.05	
	**0.01	

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من المجدول (10) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة وبعد تراوحت بين 0.82% و 0.87% ، حيث كانت جميع مستويات الدلالة (0.00) وهي أقل من (0.01). وهذا يؤكد أن بعد المنهج الدراسي يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق.

المجدول (11) : معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية وبعد إدارة العملية التعليمية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
0.00 دال	0.82**	1
0.00 دال	0.88**	2
0.00 دال	0.82**	3
0.00 دال	0.81**	4
	*0.05	
	**0.01	

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من المجدول (11) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة وبعد تراوحت بين 0.81% و 0.88% ، حيث كانت جميع مستويات الدلالة (0.00) وهي أقل من (0.01). وهذا يؤكد أن بعد إدارة العملية التعليمية يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق.

الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتتجارية وعلوم التسويق بجامعة بسكرة

المبحث الثالث : تحليل نتائج الدراسة واختبار صحة الفرضيات

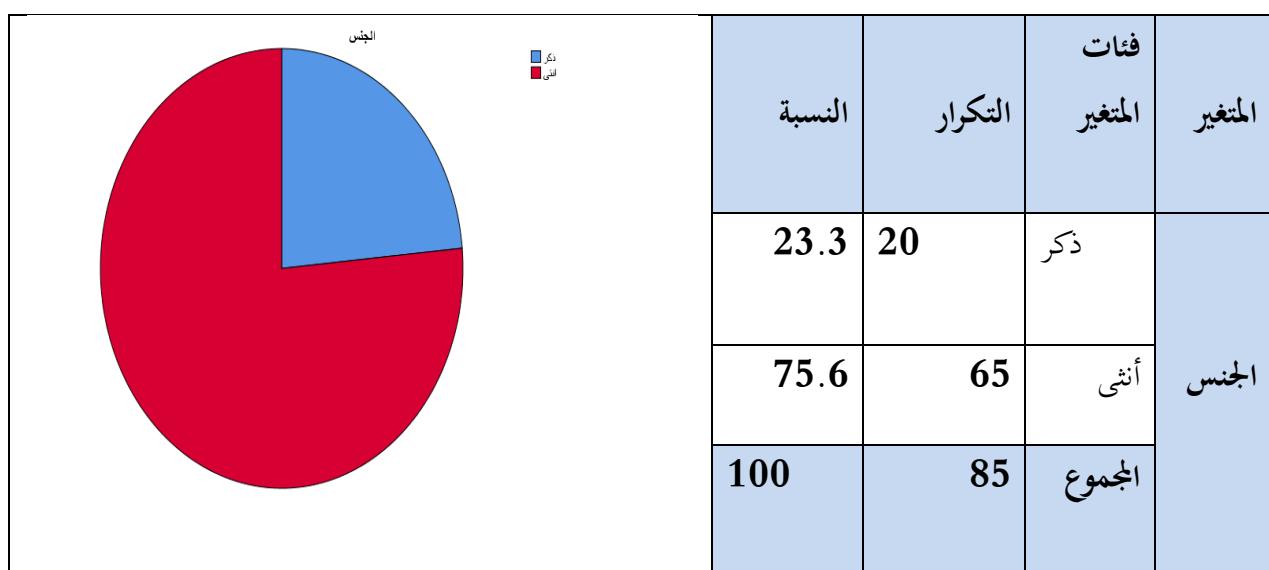
فيما يلي سيتم عرض وتحليل نتائج الدراسة

المطلب الأول : خصائص مبحوثي الدراسة

فيما يلي ستنطرق إلى خصائص عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية:

-1 توزيع العينة حسب الجنس

الجدول (12): توزيع العينة حسب الجنس



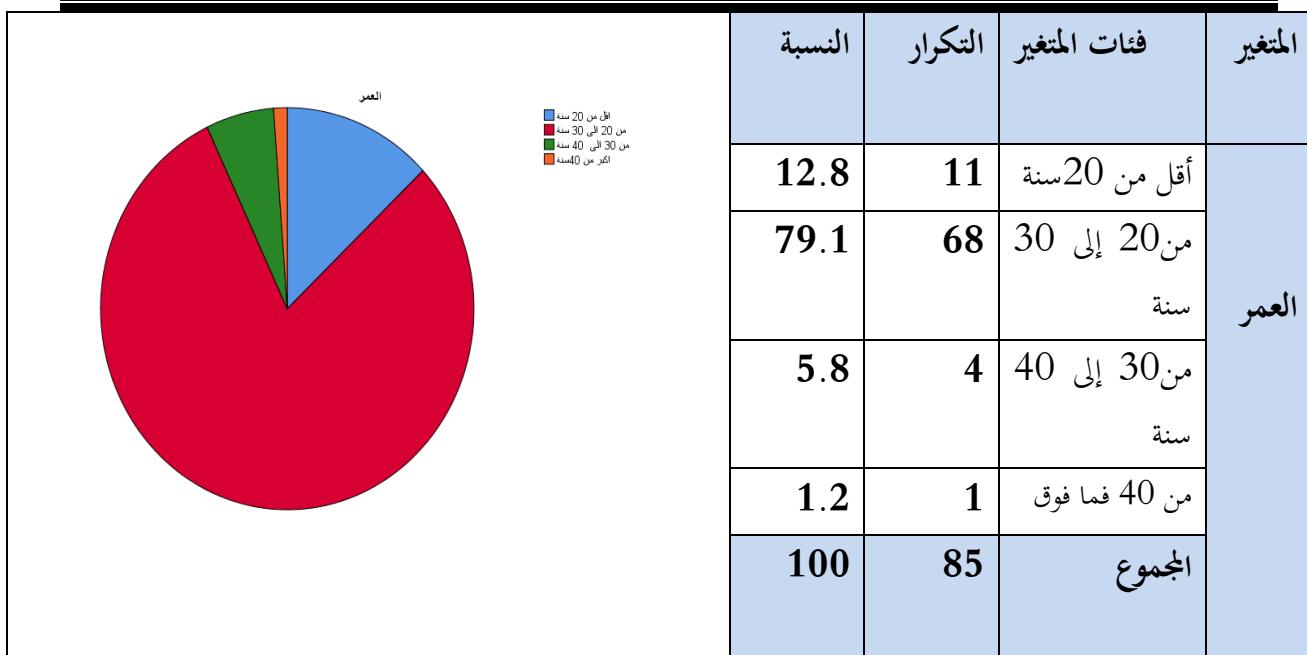
المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول (12) أن النسبة الكبيرة من المبحوثين كانت من الإناث حيث بلغت (75.6%)، بالمقابل بلغت نسبة الذكور (23.3%).

-2 توزيع العينة حسب العمر

الجدول (13): توزيع العينة حسب العمر

**الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة**

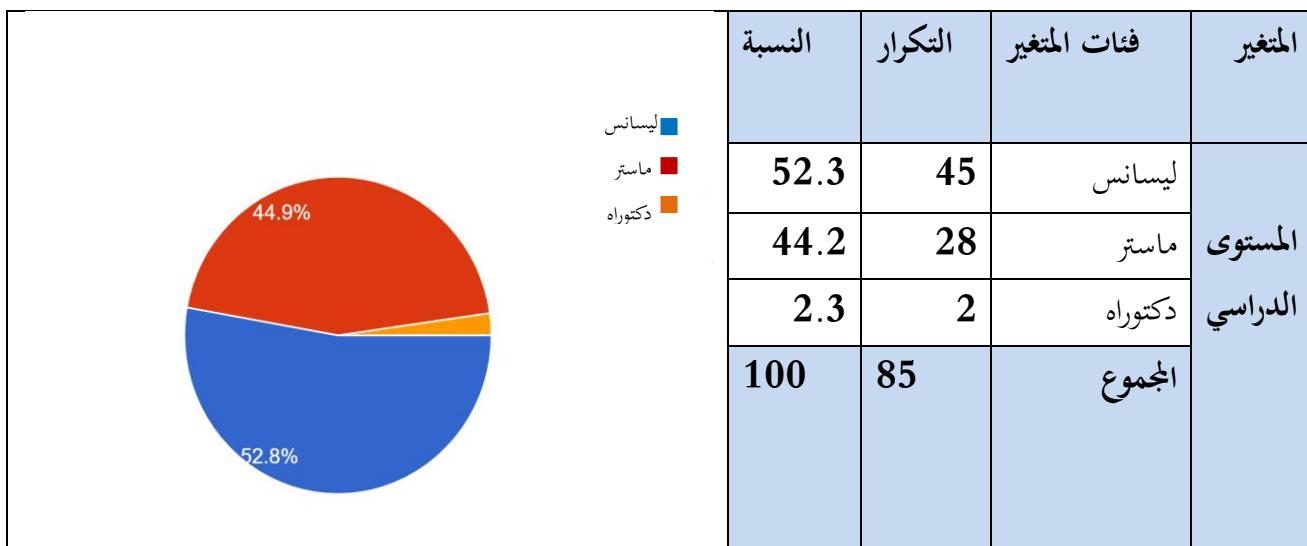


المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول(13) أن أكبر نسبة كانت للمبحوثين من 20 إلى 30 سنة حيث بلغت (79.1%)، تليها فئة المبحوثين أقل من 20 سنة بنسبة (12.8%)، ثم فئة المبحوثين من 30 إلى 40 سنة بنسبة (5.8%)، وأخيراً فئة المبحوثين من 40 سنة فما فوق بنسبة (1.2%).

-3 توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

الجدول (14): توزيع العينة حسب المستوى الدراسي



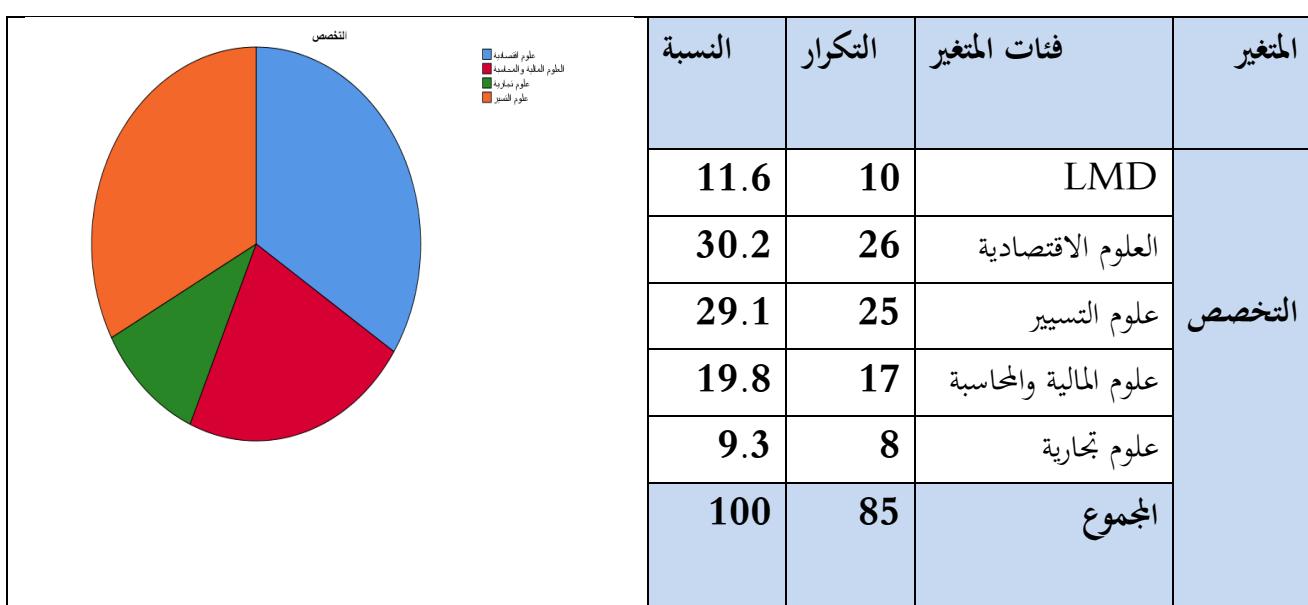
المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة

يتضح من الجدول (14) أن نسبة الباحثين مستوى ليسانس تبلغ (52.3%)، بينما تصل نسبة الباحثين مستوى ماستر إلى (44.2%)، وتشكل نسبة الباحثين مستوى دكتوراه (2.3%) من مجموع الباحثين.

-4 توزيع العينة حسب التخصص :

الجدول (15): توزيع العينة حسب التخصص



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول(15) أن المبحوثين الذين تخصصهم علوم اقتصادية بلغت نسبتهم (30.2%)، في حين نجد أن المبحوثين تخصص علوم التسيير بلغت نسبتهم (29.1%)، وبلغت نسبة تخصص علوم المالية والمحاسبة (19.8%)، في حين بلغت نسبة تخصص LMD (11.6%)، وآخر نسبة بلغت (9.3%) تخصص علوم تجارية.

الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق بجامعة بسكرة

المطلب الثاني : عرض وتحليل محاور الاستبيان

في هذا الجزء سوف نقوم بتحليل محاور الاستبيان بغية الإجابة عن تسؤالات الدراسة، حيث تم استخدام مقاييس الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) على مقياس ليكرت (1-5) لإجات أفراد عينة البحث عن عبارات الاستبيان المتعلقة بمحوري البحث والمتمثلين في المنصات الرقمية وجودة التعليم العالي، وقد تقرر أن يكون المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن كل عبارة، وقد تم تحليل المقياس وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{القيمة العليا للبدليل - القيمة الدنيا للبدليل}) / \text{عدد المستويات}$$

$$\text{طول الفئة} = (1-5) / 5 = 0.80$$

تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي قيمة الواحد الصحيح "1" وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول كل فئة كالتالي :

- قيم المتوسط التي تتراوح بين (1 إلى أقل من 1.80) دال على مستوى منخفض جداً.
- قيم المتوسط التي تتراوح بين (1.80 إلى أقل من 2.60) دال على مستوى منخفض.
- قيم المتوسط التي تتراوح بين (2.60 إلى أقل من 3.40) دال على مستوى متوسط.
- قيم المتوسط التي تتراوح بين (3.40 إلى أقل من 4.20) دال على مستوى مرتفع.
- قيم المتوسط التي تتراوح بين (4.20 إلى أقل من 5) دال على مستوى مرتفع جداً.

الفرع الأول : اثر استخدام المنصات الرقمية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق -جامعة بسكرة-

الجدول (16) : المعدلات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين عن عبارات المنصات الرقمية

الرقم	البعد	البعض	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى القبول
1	يتم استغلال وقت طويل في استخدام المنصات الرقمية.	3.61	0.944	6	مترفع	مترفع
2	الاعتماد على المنصات الرقمية أسهل من الطريقة التقليدية.	4.22	0.592	1	مترفع جدا	مترفع جدا

**الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة**

مرتفع	8	1.141	3.53	يتم تقديم شروحات للمحاضرات في المنصات الرقمية.	3
مرتفع	4	0.930	3.84	سهولة استخدام المنصات الرقمية	4
مرتفع	5	1.058	3.62	الشعور بدافعية نحو التعلم من خلال استخدام المنصات الرقمية.	5
مرتفع	2	0.985	3.87	توفر المنصات الرقمية على موارد تعليمية متنوعة وحديثة.	6
متوسط	12	1.159	3.33	يتفاعل الطلبة مع المحتوى التعليمي على المنصات الرقمية.	7
مرتفع	9	1.167	3.48	استخدام المنصات الرقمية يساعد على فهم المادة العلمية.	8
متوسط	13	1.123	3.27	يعتبر تصميم المنصات الرقمية بسيط .	9
مرتفع	11	1.093	3.40	توفر المعلومات الكافية حول استخدام المنصات الرقمية.	10
مرتفع	10	1.129	3.46	عمليات تسجيل الطلبة عبر المنصات الرقمية منظمة وسهلة.	11
مرتفع	7	1.108	3.54	تلبي المعلومات والمحاضرات الموجودة على المنصات الرقمية الاحتياجات المعرفية للطلبة.	12
مرتفع	3	0.977	3.86	تعتبر المنصات الرقمية وسيلة فعالة للتواصل بين الأساتذة والطلبة	13
مرتفع	—	1.031	3.617	المنصات الرقمية	

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول(16) أن متغير المنصات الرقمية قد بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عنه (3.617) باخراف معياري (1.031). ووفقا لمقاييس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول "مرتفعة" كما نلاحظ من متوسط إجابات أفراد عينة.

الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق بجامعة بسكرة

البحث على عبارات هذا البعد تشكل قبولاً نسبياً، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (3.27-4.22) وتراوحت انحرافاتها المعيارية ما بين (0.592-1.167)، وهذا يشير إلى جهود الجامعة في تعزيز استخدام المنصات الرقمية في جميع جوانب حياتها الأكاديمية والإدارية، بما في ذلك استخدام أحدث التقنيات، حيث يرى أن الطلبة والأساتذة يستخدمون مختلف التقنيات الرقمية مثل البريد الإلكتروني، ومنصات التواصل الاجتماعي لتفعيل التواصل فيما بينهم، وإجراء المعاملات الإدارية والأكاديمية فيما بينهم أو مع الإدارة، وكذلك وفي إطار تطبيق المنصات الرقمية في جميع أنشطة التعليم فهي توفر المعلومات والمحاضرات والدروس عبر منصات إلكترونية مثل (MOODLE)، وأيضاً بهدف تسريع العمليات وتسهيلها مثل عمليات تسجيل الطلبة والقضاء على العمليات والمعاملات الورقية وتطبيق الإدارة الإلكترونية فإن المبحوثين أشاروا إلى استخدام منصة بر وغرس لوضع نقاط التقييم والامتحانات للطلاب، مما يسهل إطلاع الطلبة على النقاط في أي وقت وفي أي مكان، بصفة عامة يمكن القول أن هذه النتائج تعكس مدى التزام إدارة الجامعة والأساتذة والطلبة بتطبيق وتعزيز استخدام التقنيات الرقمية في سياق التعليم الجامعي.

* ومنه نستنتج مما سبق أن استخدام المنصات الرقمية بالجامعة جاء مرتفعاً، بمتوسط حسابي قدره (3.617) وانحراف معياري قدره (1.031).

الفرع الثاني : جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق -جامعة بسكرة-

الجدول (17) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين عن عبارات جودة التعليم العالي

**الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة**

مستوى القبول	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد	الرقم
متوسط	3	1.077	3.21	-1 كفاءة المدرس	
متوسط	4	1.091	3.11	يعتمد الأستاذة على الوسائل الحديثة في التدريس.	14
مرتفع	1	1.007	3.40	يوفر الأستاذ جو للتواصل مع الطلبة.	15
متوسط	2	1.069	3.31	يستخدم الأستاذ الوسائل التعليمية المختلفة لإيصال المعلومات للطلبة بطريقة فعالة.	16
متوسط	5	1.144	3.02	يخطط الأستاذ لكيفية تحفيز الطلاب ضعاف التحصيل في تخطي العقبات التعليمية أثناء الحصة.	17
مرتفع	2	1.066	3.465	-2 تفاعل الطلبة	
متوسط	5	1.069	3.28	يبادر الطالب ويطرح الأسئلة و الاستفسارات أثناء المحاضرات.	18
متوسط	4	1.164	3.29	الحضور بانتظام في حرص الأعمال الموجهة و المحاضرات.	19
مرتفع	1	0.960	3.87	يعتمد الطالب على المكتبة الجامعية للبحث عن المراجع العلمية.	20
مرتفع	3	1.072	3.42	يناقش الطالب زملائه للوصول إلى فهم المعلومة.	21
متوسط	3	1.015	3.342	-3 المنهج الدراسي	
مرتفع	2	1.007	3.40	عرض محتوى علمي شامل ووافي للطلبة	22
مرتفع	1	0.976	3.41	تلبي المعلومات والمحاضرات الموجودة على موقع الكلية ومنصة موديل الاحتياجات المعرفية للطلاب.	23
متوسط	4	1.077	3.32	تقوم الجامعة بعمليات متابعة وتقييم لتحسين جودة المنهج الدراسي.	24
متوسط	5	1.001	3.24	تتميز المناهج التعليمية بالوضوح والجودة.	25
متوسط	4	1.056	3.305	-4 إدارة العملية التعليمية	
متوسط	5	1.004	3.17	تحظى الكلية بمرافق تعليمية متنوعة تدعم العملية التعليمية.	26

الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة

متوسط	2	1.054	3.36	سيادة روح التعاون بين الأساتذة لتحسين جودة التعليم.	27
متوسط	3	1.140	3.31	تتصف البيئة التعليمية بالأمن و لا يحس فيها الطالب بالخوف أو القلق.	28
متوسط	1	1.029	3.38	توفر الجامعة برامج تعليمية متنوعة تتيح للطلبة اختيار مسارات تعليمية تناسب اهتماماتهم.	29
متوسط	---	1.053	3.330	جودة التعليم العالي	

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

1- **تفاعل الطلبة :** يتضح من خلال الجدول (17) أن بعد تفاعل الطلبة جاء بالترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد عينة البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد

(3.465) بآخراف معياري (1.066). ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول "مرتفعة" كما نلاحظ من متوسط إجابات أفراد عينة البحث على عبارات بعد تفاعل الطلبة تشكل قبولاً مرتفعاً نسبياً، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (3.87-3.28) و تراوحت انحرافاتها المعيارية ما بين (0.960-1.164)، فمن خلال إجابات المبحوثين حول هذا البعد يتضح أن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -جامعة بسكرة- تولي أهمية كبيرة لتفاعل الطلبة ، فهي تعمل على توفير فرص التطوير المهني والتدريب مما يعزز فرص العمل للطلاب والخريجين من خلال مراكز مثل مركز تطوير المقاولاتية أو مراكز المسارات المهنية، وكذلك الجامعة توفر عدد من الخدمات الطلابية المتنوعة التي تهدف لتحقيق التوازن بين الاحتياجات الأكademie والشخصية للطلاب.

2- **المنهج الدراسي:** يتضح من خلال الجدول أن بعد المنهج الدراسي جاء بالترتيب الثاني من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد عينة البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (3.342) بآخراف معياري (1.015). ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول "متوسطة" كما نلاحظ من متوسط إجابات أفراد عينة البحث على عبارات بعد المنهج الدراسي تشكل قبولاً متوسطاً نسبياً، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (3.41-3.24) و تراوحت انحرافاتها المعيارية ما

الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق بجامعة بسكرة

بين (0.976-1.077) وهذا يشير إلى أن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق -جامعة بسكرة- تسعى وتعمل على توفير أفضل المناهج التعليمية وهذا يعكس التزامها بتقديم تجربة تعليمية متميزة لطلابها، و يتم تحديث المناهج بانتظام لضمان استيعابها لأحدث التطورات في مجالات الدراسة، وكذلك أكدت إجابات المبحوثين أن هناك جهود من طرف الجامعة للتحسين المستمر لعمليات التدريس وهذا يعكس التزامها بضمان جودة المناهج والبرامج، من خلال تطوير الطرق التعليمية وتبني أفضل الممارسات في التدريس. بالإضافة لما سبق فإن الجامعة تعمل على التطوير المستمر، من خلال تحسين تجربة التعلم للطلاب وتعزيز فعالية البرامج التعليمية التي تقدمها.

3- إدارة العملية التعليمية : يتضح من خلال الجدول أن بعد إدارة العملية التعليمية جاء بالترتيب الثالث من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد عينة البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (3.305) بانحراف معياري (1.056). ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول "متوسطة" كما نلاحظ من متوسط إجابات أفراد عينة البحث على عبارات بعد إدارة العملية التعليمية تشكل قبولاً متوسطاً نسبياً، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (3.17-3.38) وتراوحت اخراهاها المعيارية ما بين (1.004-1.140) وهذا يشير إلى أن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق -جامعة بسكرة- تسعى وتعمل على تعزيز جودة إدارة العملية التعليمية من خلال التركيز على توفير الموارد والأدوات ذات تقنيات متقدمة بالإضافة إلى الالتزام بالتحسين المستمر والسعى نحو التميز الأكاديمي.

4- كفاءة المدرس : يتضح من خلال الجدول أن بعد كفاءة المدرس جاء بالترتيب الرابع من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد عينة البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (3.21) بانحراف معياري (1.077). ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول "متوسطة" كما نلاحظ من متوسط إجابات أفراد عينة البحث على عبارات بعد كفاءة المدرس تشكل قبولاً متوسطاً نسبياً، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (3.02-3.40) وتراوحت اخراهاها المعيارية ما بين (1.007-1.144) وهذا يشير إلى أن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق -جامعة بسكرة- تعمل على توفير وسائل تدريس حديثة لإيصال المعلومات للطلبة بطريقة فعالة، وتطوير أفكارهم وتنفيذ أبحاثهم بكفاءة.

الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق بجامعة بسكرة

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات

أولاً : اختبار التوزيع الطبيعي

سنقوم اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة للتأكد من إذا كانت البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي، ومن أجل ذلك قمنا بحسابه استعمال معامل الالتواز والتفلطح (Skewness,Kurtosis)، حيث تقول الدراسات الإحصائية أن (Skewness) يجب أن يكون محصور بين [-1 . 1] و(Kurtosis)محصور بين [3.-3]، ودراسات تقول إن (Kurtosis) يجب أن يكون محصور بين [3.-3] و(Skewness)محصور بين [7.-7]، ومنه قمنا بالاعتماد على الدراسة التالية :

الجدول (18): اختبار التوزيع الطبيعي(Skewness•Kurtosis)

معامل الالتواز		معامل التفلطح		الأبعاد
القيمة	الخطأ	القيمة	الخطأ	
-0.315-	-0.684-	-0.684-	0.520	المنصات الرقمية
-0.307-	-0.481-	-0.481-	0.526	جودة التعليم العالي
-0.437-	-0.572-	-0.572-	0.523	كفاءة المدرس
-0.733-	0.373	0.373	0.523	تفاعل الطلبة
-0.566-	-0.228-	-0.228-	0.532	المنهج الدراسي
-0.510-	-0.010-	-0.010-	0.555	إدارة العملية التعليمية

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يظهر الجدول (18) أن قيمة معامل الالتواز محصورة بين 0.733 - و 0.315 - ، وقيمة معامل التفلطح محصورة بين 0.684 - و 0.373 وهمما في المجال المطلوب، وهذا يؤكد أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

ثانياً: اختبار الفرضية الرئيسية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بجامعة محمد خيضر بسكرة

الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتتجارية وعلوم التسويق بجامعة بسكرة

للتتأكد من صلاحية النموذج تم استخدام التباين للانحدار من أجل اختبار هذه الفرضية.

الجدول (19): تحليل تباين الانحدار البسيط للتتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية

مستوى الدلالة	(F)	قيمة المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	النموذج
0.000 دال	40.86	3273.48	1	3273.48	الانحدار	
		80.11	66	5287.38	الخطأ	
			67		المجموع	

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال النتائج الواردة في الجدول (19) يتبيّن ثبات صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (40.86) عند مستوى دلالة (0.000) وهي أقل من (0.01)، وهذا دليل أن النموذج ذو أهمية إحصائية (يمكن تفسير معنوية النموذج)، وعليه يمكن اختبار الفرضية الرئيسية بفروعها.

الجدول (20): تحليل تباين الانحدار البسيط لاختبار أثر المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي

مستوى الدلالة	T المحسوبة	الخطأ المعياري	B	النموذج
0.15	1.42	6.98	9.94	الثابت
		0.14	0.91	المنصات الرقمية
معامل التحديد (R²) = 0.38				معامل الارتباط (R) = 0.61

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ثالثاً : اختبار الفرضيات الفرعية

► **الفرضية الفرعية 1 : للمنصات الرقمية اثر ذو دلالة إحصائية على كفاءة المدرس بجامعة محمد خيضر بسكرة.**

الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق بجامعة بسكرة

الجدول (21): تحليل تباين الانحدار البسيط لاختبار أثر المنصات الرقمية على كفاءة المدرس

مستوى الدلالة	T المحسوبة	الخطأ المعياري	B	المواذج
0.08 غ دال	1.77	2.27	4.03	الثابت
		0.04	0.18	المنصات الرقمية
R²= 0.18			R=(0.43)	معامل الارتباط

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

وطبقا للنتائج الموضحة في الجدول (21) فإن المنصات الرقمية لها أثر إيجابي على بعد كفاءة المدرس، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.000) وهو أقل من (0.05) كما أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين بلغت 0.43 وهذا دليل على وجود ارتباط موجب بين المتغيرين كما نلاحظ أن معامل التحديد بلغ 0.18 وهذا يعني أن 18% من التغييرات الحاصلة على المدرس مفسرة إلى تغيرات حاصلة في المنصات الرقمية و82% من التغييرات تعود لعوامل أخرى.

لذلك فإننا نقبل الفرضية التي تشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمنصات الرقمية على كفاءة المدرس، ونرفض الفرضية البديلة التي تشير لعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمنصات الرقمية على كفاءة المدرس في جامعة محمد خيضر بسكرة.

► **الفرضية الفرعية 2:** للمنصات الرقمية أثر ذو دلالة إحصائية على تفاعل الطلبة بجامعة محمد خيضر بسكرة.

الجدول (22): تحليل تباين الانحدار البسيط لاختبار أثر المنصات الرقمية على تفاعل الطلبة

مستوى الدلالة	T المحسوبة	الخطأ المعياري	B	المواذج
0.05 دال عند 0.01	2.52	2.03	5.13	الثابت
		0.04	0.18	المنصات الرقمية
R²= (0.23)			R=(0.48)	معامل الارتباط

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق بجامعة بسكرة

وطبقا للنتائج الموضحة في الجدول (22) فان المنصات الرقمية لها أثر إيجابي على بعد تفاعل الطلبة، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.000) وهو أقل من (0.05) كما أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين بلغت 0.48 وهذا دليل على وجود ارتباط موجب بين المتغيرين كما نلاحظ أن معامل التحديد بلغ 0.23 وهذا يعني أن 23% من التغييرات الحاصلة على تفاعل الطلبة مفسرة إلى تغييرات حاصلة في المنصات الرقمية و 77% من التغييرات تعود لعوامل أخرى.

لذلك فإننا نقبل الفرضية التي تشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمنصات الرقمية على تفاعل الطلبة، ونرفض الفرضية البديلة التي تشير لعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمنصات الرقمية على تفاعل الطلبة في جامعة محمد خيضر بسكرة.

► **الفرضية الفرعية 3: للمنصات الرقمية اثر ذو دلالة إحصائية على المنهج الدراسي** بجامعة محمد خيضر بسكرة.

الجدول (23): تحليل تباين الانحدار البسيط لاختبار أثر المنصات الرقمية على المنهج الدراسي

المؤذج	B	الخطأ المعياري	T المحسوبة	مستوى الدلالة
الثابت	0.09-	2.03	0.04-	0.96 غ دال
المنصات الرقمية	0.28	0.04		
معامل الارتباط	R=(0.39)	R ² =(0.29)		

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

وطبقا للنتائج الموضحة في الجدول (23) فان المنصات الرقمية لها أثر إيجابي على بعد المنهج الدراسي، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.000) وهو أقل من (0.05) كما أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين بلغت 0.39 وهذا دليل على وجود ارتباط موجب بين المتغيرين كما نلاحظ أن معامل التحديد بلغ 0.29 وهذا يعني أن 39% من التغييرات الحاصلة على المنهج الدراسي مفسرة إلى تغييرات حاصلة في المنصات الرقمية و 61% من التغييرات تعود لعوامل أخرى.

الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق بجامعة بسكرة

لذلك فإننا نقبل الفرضية التي تشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمنصات الرقمية على المنهج الدراسي، ونرفض الفرضية البديلة التي تشير لعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمنصات الرقمية على المنهج الدراسي في جامعة محمد خيضر بسكرة.

➢ الفرضية الفرعية 4: للمنصات الرقمية أثر ذو دلالة إحصائية على إدارة العملية التعليمية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

الجدول (24): تحليل تباين الانحدار البسيط لاختبار أثر المنصات الرقمية على إدارة العملية التعليمية

المذوج	B	الخطأ المعياري	T المحسوبة	مستوى الدلالة
الثابت	1.80	2.27	0.79	0.43 غ دال
المنصات الرقمية	0.23	0.04		
معامل الارتباط (R ²)	(0.52)	(0.27)		معامل التحديد (R)

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

وطبقاً للنتائج الموضحة في الجدول (23) فإن المنصات الرقمية لها أثر إيجابي على بعد إدارة العملية التعليمية، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.000) وهو أقل من (0.05) كما أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين بلغت 0.52 وهذا دليل على وجود ارتباط موجب بين المتغيرين كما نلاحظ أن معامل التحديد بلغ 0.27 وهذا يعني أن 52% من التغييرات الحاصلة على إدارة العملية التعليمية مفسرة إلى تغييرات حاصلة في المنصات الرقمية و48% من التغييرات تعود لعوامل أخرى.

لذلك فإننا نقبل الفرضية التي تشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمنصات الرقمية على إدارة العملية التعليمية، ونرفض الفرضية البديلة التي تشير لعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمنصات الرقمية على إدارة العملية التعليمية في جامعة محمد خيضر بسكرة.

الفصل الثاني : الإطار النظيفي لأثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكتة

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل اعتمدت على الاستبيان لجمع البيانات في هذه الدراسة والذي تم توزيعه على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -جامعة محمد خضر بسكتة-، وتضمنت الاستماراة محورين أساسيين بعدهما المختلفين هما: المنصات الرقمية وجودة التعليم العالي بأبعادها (كفاءة المدرس، تفاعل الطلبة، المنهج الدراسي، إدارة العملية التعليمية) والهدف من خلالها الإجابة على إشكالية الدراسة وهي: ما أثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكتة؟ وعند استرجاع الاستبيان تم القيام بتقييمها وتحليل بياناتها وذلك لاعتماد على برنامج SPSS ، والقيام بالاختبارات الإحصائية الالزمة للإجابة عن إشكالية الدراسة، ثم تم القيام بعرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

وفي الأخير يمكن القول من خلال هذا الفصل أن هذه الدراسة وصلت إلى النتيجة التالية : يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 للمنصات الرقمية على جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكتة.

الْخَاتِمَةُ

الخاتمة :

في ختام هذه الدراسة، يتضح أن استخدام المنصات الرقمية أصبح ضرورة ملحة في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها قطاع التعليم العالي ، لا سيما في ضوء التحديات المعاصرة التي تفرض إعادة النظر في أساليب التدريس التقليدية.

كما تمثل المنصات الرقمية أداة فعالة في دعم جودة التعليم العالي من خلال تحسين كفاءة المدرسين وتعزيز تفاعل الطلبة، وتطوير المناهج، وتسهيل إدارة العملية التعليمية، وتتيح هذه المنصات إمكانية تخصيص المسارات التعليمية وفقا لاحتياجات الطلبة بالإضافة إلى توفير موارد تعليمية متقدمة وإتاحة فرص لتطوير المناهج بشكل يتناسب مع متطلبات العصر وتحسين إدارة التعليم العالي بفضل آليات المتابعة الدقيقة والتقييم المستمر.

وفي الأخير يمكن القول أن المنصات الرقمية ضرورة حتمية في تطوير مجال التعليم العالي نظرا لما تفرضه التحولات التكنولوجية، من تحديات وفرص تستدعي إعادة النظر في أساليب العملية التعليمية.

من خلال هذا البحث تم التوصل في الأخير إلى مجموعة من النتائج كما يلي :

نتائج الدراسة :

- أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام المنصات الرقمية على التعليم العالي عند مستوى دلالة (0.05) ووجود علاقة ارتباط موجبة بين المنصات الرقمية التعليم العالي.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام المنصات الرقمية على كفاءة المدرس عند مستوى دلالة (0.05) ووجود علاقة ارتباط موجبة بين المنصات الرقمية و كفاءة المدرس.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام المنصات الرقمية على تفاعل الطلبة عند مستوى دلالة (0.05) ووجود علاقة ارتباط موجبة بين المنصات الرقمية و تفاعل الطلبة.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام المنصات الرقمية على المنهج الدراسي عند مستوى دلالة (0.05) ووجود علاقة ارتباط موجبة بين المنصات الرقمية المنهج الدراسي.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام المنصات الرقمية على إدارة العملية التعليمية عند مستوى دلالة (0.05) ووجود علاقة ارتباط موجبة بين المنصات الرقمية و إدارة العملية التعليمية.

الاقتراحات :

من خلال الدراسة يمكن صياغة جملة من الاقتراحات كما يلي :

- تعزيز توظيف المنصات الرقمية داخل الجامعات بهدف الرفع من كفاءة العملية التعليمية وجودتها.
- دعم الطلبة في استخدام المنصات بشكل فعال، مع توفير التوجيه والتشجيع على المشاركة النشطة.
- العمل على تطوير البنية التحتية الرقمية لضمان الاستخدام التفاعلي للمنصات الرقمية.
- استخدام المنصات الرقمية ضمن معايير التقييم الذاتي والجودة الداخلية بالمؤسسات الجامعية.
- توفير برامج تكوين مستمر لأعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم الرقمي والتقنيات البيداغوجية الحديثة.

آفاق الدراسة :

انطلاقاً من أهداف الدراسة الحالية والنتائج التي أسفرت عنها واستكمالاً لها يمكن اقتراح العديد من المواضيع التي من الممكن أن تكون إشكاليات الدراسة في هذا المجال تذكر منها :

- اثر المنصات الرقمية على تطور قطاع التعليم العالي في الجزائر.
- دور المنصات الرقمية في تعزيز المهارات الذاتية والتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم العالي.
- دور المنصات الرقمية في تحسين الأداء الوظيفي في مؤسسات التعليم العالي.
- آفاق رقمنة التعليم العالي في الجزائر.

قائمة المراجع

قائمة المقالات :

1. احمد مصنوعة، و طه يسین طاهري. (2022, 03 31). استخدام موقع التواصل الاجتماعي "الانستغرام" في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة الخدمية. مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة ، المجلد 07 (العدد 01)، الصفحات 335-349.
2. الصادق بوشنافة، و ايمان حيولة. (2017, 30 جوان). التعليم العالي وتحديات التنمية المستدامة حالة الجزائر 1962-2012. مجلة البحوث والدراسات العلمية ، المجلد 11 (العدد 01)، الصفحات 236-258.
3. المبارك رعاش، و حاج اوباح. (15 اكتوبر, 2021). استخدام المنصات الالكترونية في تطوير التعليم عن بعد منصة إينزي كلاس Easyclass أنمودجا. دراسات في التنمية والمجتمع ، المجلد 06 (العدد 03)، الصفحات 247-257.
4. امال عبدي. (16 مارس, 2024). اثر المنصات الرقمية في تحسين مستوى اداء الخدمة السياحية. مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الاعمال ، المجلد 06 (العدد 02)، الصفحات 201-220.
5. بصير خلف خرزل. (30 مارس, 2019). واقع تطبيق ابعاد جودة خدمة التعليم العالي واثرها في تنمية الالتزام التنظيمي: دراسة استطلاعية لعينة من تدریسي جامعة كركوك. مجلة اقتصاد المال والاعمال ، المجلد 03 (العدد 01)، الصفحات 474-505.
6. حنان عربيي، و بایة بووزة. (30 جوان, 2022). دور موقع اليوتيوب في تحقيق الاشباع السياسي لدى الرأي العام الجزائري. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، المجلد 09 (العدد 02)، الصفحات 69-91.

7. خالد مريشيش، و صلاح الدين جلال. (30 سبتمبر, 2021). استخدامات طلبة الاعلام الرياضي السمعي بصري للمنصات الرقمية ودورها في تحسين العملية البيداغوجية. مجلة روافد للدراسات والابحاث في علوم الرياضة ، المجلد 01 (العدد 02)، الصفحات 23-46.
8. رابح حمودي، و خالد فضالة. (31 ديسمبر, 2023). ابعاد جودة التعليم العالي. مجلة الادارة وريادة الاعمال ، المجلد 03 (العدد 02)، الصفحات 66-75.
9. زهية بختي. (5 نوفمبر, 2022). تطبيق الجودة في التعليم العالي: قراءة في المتطلبات والتحديات. مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 09 (العدد 04)، الصفحات 144-159.
10. سليمة قاسي، و اميرة ساكر. (15 اكتوبر, 2021). واقع الاستفادة من استخدام نظام المودل في التعليم عن بعد من وجهة نظر طابة قسم العلوم الاجتماعية جامعة قسنطينة 2. مجلة دراسات في التنمية والمجتمع ، المجلد 06 (العدد 03)، الصفحات 14-23.
11. سميرة بوخاري، و فتيحة بارة. (12 ديسمبر, 2022). تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة موودل نموذجا. مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال ، المجلد 05 (العدد 02)، الصفحات 676-695.
12. سهام قوت. (31 ديسمبر, 2022). استخدام نظام ادارة التعلم Moodle لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية،جامعة باتنة 1 ، المجلد 23 (العدد 02)، الصفحات 265-284.
13. صلاح محمود. (مارس, 2024). فاعلية استخدام منصة ايزى كلاس (easyclass) التعليمية على تنمية التفكير الابداعي ومستوى الأداء المهاري لمقرر الألعاب الصغيرة و التمهيدية لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة بنى سويف. مجلة بنى سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية ، المجلد 07 (العدد 13)، الصفحات 44-71.

14. عبد الله بكر قطب افنان. (31 ديسمبر, 2019). فاعلية استخدام منصات الاعلام الرقمي وموقع التواصل الاجتماعي في زيادة تفاعل طالبات المرحلة الجامعية مع مادة مناهج البحث العلمي. *المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والرأي العام ، المجلد 02* (العدد 02)، الصفحات 347-369.
15. فضيلة شirof، و هبة بوشوشة. (24 جوان, 2024). دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الاساتذة ، دراسة حالة منصة MOODLE ومنصة SNDL. *مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة باتنة 1 ، المجلد 25* (العدد 01)، الصفحات 245-270.
16. ملياء ابراهيم المسلماني. (16 جوان, 2022). التحول الرقمي في الجامعات المصرية. *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج ، المجلد 99* (العدد 99)، الصفحات 793 - 876.
17. محمد الزين باركة، و عبد الكريم مسعودي. (10 ديسمبر, 2015). تحديات التعليم العالي بالجزائر وافق التغيير. *المجلة الجزائرية للمالية العامة* (العدد الخامس)، الصفحات 21-5.
18. حمد الشريف باسم بن ثايف. (2020). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة طيبة، للاداب والعلوم الانسانية ،* الصفحات 352-406.
19. محمد عيسوي ازهار. (افريل, 2019). مقياس الاداء المهني لعضو هيئة التدريس في اطار معايير جودة التعليم. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، المجلد 46* (العدد 03)، الصفحات 75-101.
20. محمود تيتوش، و صباح غري. (سبتمبر, 2022). استخدام منصة بروغرس progres بين الواقع والمأمول. *المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الاعاقة ، المجلد 04* (العدد 03)، الصفحات 83-100.
21. مصطفى احمد امين. (سبتمبر, 2018). التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة. *مجلة الادارة التربوية، جامعة دمنهور* (العدد 19)، الصفحات 11-117.

22. مليكة عرعر. (12 جوان, 2013). الجودة في التعليم العالي الجزائري. مجلة علوم الانسان والمجتمع ، المجلد 02 (العدد 06)، الصفحات 181 - 202.
23. نجم عبد خلف العيساوي. (نوفمبر, 2014). توظيف المنصات الرقمية في التعلم والتعليم بزمن كورونا. الاستخدام والتاثير. مجلة اتحاد الجامعات العربية (العدد 15)، الصفحات 85 - 102.
24. نسرين بوطاروس، و الجمعي حجام. (جوان, 2024). المنصات الرقمية الاعلامية الجزائرية بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل. مجلة الاعلام والمجتمع ، 08 (01)، الصفحات 345 - 358.
25. نعيمة فرج جابر اسويري. (19 فيفري, 2023). استخدام تكنولوجيا التعليم في تحسين جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة فزان العلمية ، 24 - 139.
26. هناء محمد الحسيني، و احمد حميدة. (2014). منظومة الجودة في التعليم العالي. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الادارية.
27. وسام مهيبيل، و نوفيل حديد. (01 افريل, 2008). أهمية إدارة المعرفة وفاعليتها في ضمان جودة التعليم العالي. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية – دراسات إقتصادية – جامعة زيان عاشور بالملفقة ، المجلد 02 (العدد 01)، الصفحات 211 - 223.
28. وفاء حرمي، و سيف الدين تلي. (30 اكتوبر, 2022). واقع المنصات الرقمية للتجارة الالكترونية "منصة امازون الرقمية نموذجا". مجلة (المدبر) ، المجلد 09 (العدد 02)، الصفحات 39 - 55
29. ياسر محمد خيابي. (7 فيفري, 2019). دور المنصات الرقمية في دعم وتطوير تعليم العلوم لطلاب المرحلة المتوسطة. المجلة العربية للتربية النوعية (العدد 07)، الصفحات 139 - 172.

قائمة الكتب :

30. جمعة خير الدين. (2022). انظمة الجودة والتقييس (المجلد 01). عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

31. سامية خواترة. (2021). الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة. الجزائر: كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.
32. سيف السويدى. (2021). صناعة المنصات الرقمية (المجلد الطبعة 01). ماليزيا: منصة اريد للنشر والتوزيع.
- قائمة المذكرات :**
33. ابراهيم بن دالي. (2022). أثر المنصات الالكترونية للتعليم عن بعد على جودة التعليم من وجهة نظر المستخدمين. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مریاح ورقلة، الجزائر .
34. اسامه روابحية، الهام عواسة، و امال داودي. (2024). استخدام المنصات الرقمية في حملات التسويق للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر،جامعة 8 ماي 1945 ،قالمة .
35. اماني الملاحة، و حنان بوراس. (2024). دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات النقل _دراسة حالة المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري ETUS لولاية بسكرة_. رسالة ماجستير، جامعة بسكرة، بسكرة .
36. اميرة غمري، و الاكرام سبع. (2021). شبكات التواصل الاجتماعي وبناء الثقافة الصحية لدى الشباب. رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، بسكرة .
37. بن يحيى تريكي. (2023). دور المنصات الرقمية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية،دراسة تقييميه لمنصة "international scholarvox" بالمكتبة. مذكرة تخرج مقدمة المستكمال متطلبات شهادة الماستر،جامعة ابن خلدون،تیارت .
38. حسيبة بصيص. (2020). اثر القيادة التحويلية على الابداع الاداري دراسة حالة جامعة محمد خيضر -بسكرة-. رسالة ماجستير،جامعة محمد خيضر،بسكرة .
39. خالد ليناقيبة، و عائشة رفاد. (2023). منصة البروغرس ودورها في تحسين الاداء الوظيفي لادارة الجامعة الجزائرية. رسالة ماجستير، جامعة 08 ماي 1945 ،قالمة .

- .40. خولة شماخي. (2016). دور إدارة المعرفة في ضمان تحقيق جودة التعليم العالي - دراسة عينة كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسويق -. رسالة ماجستير، جامعة قاولدلي مرباح ورقلة، الجزائر .
- .41. دنيا بوملال، و كريمة طرباق. (2024). دور تكنولوجيا المعلومات "منصة بروغرس Progres" في تحسين جودة الخدمات الجامعية الجزائرية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين. رسالة ماجستير، جامعة ام البوachi .
- .42. ريان امدور، المعتر بالله محمداتني، و حمزة بوخناف. (2023). دور المنصات الرقمية التعليمية في تحصيل الطالب الجامعي -منصة موودل نموذجا-. رسالة ماجستير، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة .
- .43. عتيقة بن هلال، و ابتسام تقار. (2022). منصات التدريس عن بعد وشكلية التحصيل العلمي منصة موودل نموذجا. رسالة ماجستير، جامعة ابن خلدون، تيارت .
- .44. فتحية الخير، و سهام بلعباس. (2023). دور ادارة المعرفة في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر. رسالة ماجستير، جامعة ابن خلدون -تيارت-، الجزائر .
- .45. محمد عطلاوي. (2015). جودة التعليم العالي في ظل اقتصاد المعرفة، دراسة حالة الجزائر 2000-2014. رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 3، الجزائر .
- .46. مصطفى قرمي، و عبد الكريم يوسفى. (2021). استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية والاشياعات الحقيقة لديهم. رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، بسكرة .
- .47. نجاة لريدي، و جهينة بركان. (2024). دور المنصات الرقمية في التنشئة الاجتماعية للابناء- دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات ريان قطني عبر اليوتيوب -. رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة .
- .48. نسيبة خليف. (2024). دور الرقمنة في تطوير كفاءة الاستاذ الجامعي. رسالة ماجستير، جامعة قاولدلي مرباح، ورقلة .

49. نوال نمور. (2012). كفاءة اعضاء هيئة التدريس و اثرها على جودة التعليم العالي-دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير -. رسالة ماجستير، جامعة متوسطى قسنطينة، قسنطينة .
- قائمة المواقع الالكترونية:
50. UNIVÈRSITE DE BISKRA : <https://univ-biskra.dz> (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 03 ماي, 2025, من /BISKRA : <https://univ-biskra.dz>
51. /StorkyApp: <https://storkyapp.com/blog/ar> (2019)
52. /unesco: <https://www.unesco.org> (2024) . تم الاسترداد منunesco: <https://www.unesco.org> (2024)
53. The 7 Planets: April, 2025 08 (2024) . تاريخ الاسترداد 08 April, 2025, من /<https://the7planets.com>
54. تم الاسترداد من الجزيرة: <https://www.aljazeera.net/encyclopedia> (2024)
55. /First Step: <https://firststepacademy.online> (2024) . تم الاسترداد منFirst Step: <https://firststepacademy.online> (2024)
56. Harvard Platforms Business Review: <https://hbrarabic.com> . Platforms Business Review: <https://hbrarabic.com> تاريخ الاسترداد 22 april, 2025, من Harvard Platforms Business Review: <https://hbrarabic.com> (2015)
57. TechTarget: <https://www.techtarget.com> . منصة رقمية. تم الاسترداد منTechTarget: <https://www.techtarget.com> (2024) . اندی باتریزیو.
58. ARID: <https://portal.arid.my> . عبد الباسط بلخير. (2019) . تم الاسترداد من ARID: <https://portal.arid.my> (2019)
59. /zamn: <https://zamn.app/blog> (2024) . تم الاسترداد من /zamn: <https://zamn.app/blog> (2024)

60. Margaret, R., & Stephen J, B. (n.d.). *Platform*. Retrieved April 22, 2025, from TechTarget: <https://www.techtarget.com/>

الملاجف

ملحق رقم (01) : ملحق الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

الاستبيان

الأخ الفاضل.... الأخ الفاضلة....

السلام عليكم ورحمة الله تعالى و بركاته

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات حول "اثر استخدام المنصات الرقمية على جودة التعليم العالي - دراسة استطلاعية لأراء عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة-

يسراً أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، ونرجو منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة الواردة فيه، لذلك إن تعاونكم الفعال معنا له أثر كبير في الحصول على أفضل النتائج، وأود أن أحيط سيادتكم علمًا أن البيانات التي تم الإدلاء بها سوف تحيط بالسرية التامة، ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

ونشكركم على حسن تعاونكم ولكم منا كل تحية وتقدير.

ملاحظة: يرجى وضع علامة (X) أمام الفقرة التي تراها صائبة.

تحت إشراف د/

من إعداد الطالبة :

خير الدين جمعة

محاوشي إكرام

السنة الجامعية : 2024/2025

الجزء الأول : المعلومات الشخصية

أنثى

ذكر

من 30 إلى 40 سنة

من 20 إلى 30 سنة

أقل من 20 سنة

دكتوراه

ماستر

ليسانس المستوى الدراسي :

LMD1 التخصص :

العلوم الاقتصادية

علوم التسيير

العلوم المالية والمحاسبة

علوم تجارية

الجزء الثاني : محاور الاستبيان

المحور الأول : استخدام المنصات الرقمية

التقييم					العبارات القياسية	الرقم	المتغير
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
					يتم استغلال وقت طويل في استخدام المنصات الرقمية.	1	
					الاعتماد على المنصات الرقمية أسهل من الطريقة التقليدية.	2	
					يتم تقديم شروحات للمحاضرات في المنصات الرقمية.	3	
					سهولة استخدام المنصات الرقمية	4	
					الشعور بدافعية نحو التعلم من خلال استخدام المنصات الرقمية.	5	
					تتوفر المنصات الرقمية على موارد تعليمية متنوعة وحديثة.	6	
					يتفاعل الطلبة مع المحتوى التعليمي على المنصات الرقمية.	7	
					استخدام المنصات الرقمية يساعد على فهم المادة العلمية.	8	
					يعتبر تصميم المنصات الرقمية بسيط .	9	
					تتوفر المعلومات الكافية حول استخدام المنصات الرقمية.	10	
					عمليات تسجيل الطلبة عبر المنصات الرقمية منظمة وسهلة.	11	

					تلبي المعلومات والمحاضرات الموجودة على المنصات الرقمية الاحتياجات المعرفية للطلبة.	12	
					تعتبر المنصات الرقمية وسيلة فعالة للتواصل بين الأساتذة والطلبة	13	

المخور الثاني : جودة التعليم العالي

المتغير	الرقم	العبارات القياسية	التقييم					
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
جودة التعليم العالي								
يعتمد الأساتذة على الوسائل الحديثة في التدريس.	14							
يوفّر الأستاذ جو للتواصل مع الطلبة.	15							
يستخدّم الأستاذ الوسائل التعليمية المختلفة لإيصال المعلومات للطلبة بطريقة فعالة.	16							
يختطّ الأستاذ لكيفية تحفيز الطالب ضعاف التحصيل في تحطّي العقبات التعليمية أثناء الحصة	17							
يبادر الطالب ويطرح الأسئلة والاستفسارات أثناء المحاضرات.	18							
الحضور بانتظام في حصص الأعمال الموجهة والمحاضرات.	19							
يعتمد الطالب على المكتبة الجامعية للبحث عن المراجع العلمية.	20							
يناقش الطالب زملائه للوصول إلى فهم المعلومة.	21							

				عرض محتوى علمي شامل ووافي للطلبة	22	المنهج الدراسي
				تلبي المعلومات والمحاضرات الموجودة على موقع الكلية ومنصة موودل الاحتياجات المعرفية للطلاب.	23	
				تقوم الجامعة بعمليات متابعة وتقييم لتحسين جودة المنهج الدراسي.	24	
				تتميز المناهج التعليمية بالوضوح والجودة.	25	
				تحظى الكلية بمراقب تعليمية متنوعة تدعم العملية التعليمية.	26	ادارة العملية التعليمية
				سيادة روح التعاون بين الأساتذة لتحسين جودة التعليم.	27	
				تتصف البيئة التعليمية بالأمن و لا يحس فيها الطالب بالخوف أو القلق.	28	
				توفر الجامعة برامج تعليمية متنوعة تتبع للطلبة اختيار مسارات تعليمية تناسب اهتماماتهم	29	

يرجى عدم ترك أي سؤال دون إجابة، لأن ذلك يعني عدم صلاحية الاستبيان للتحليل

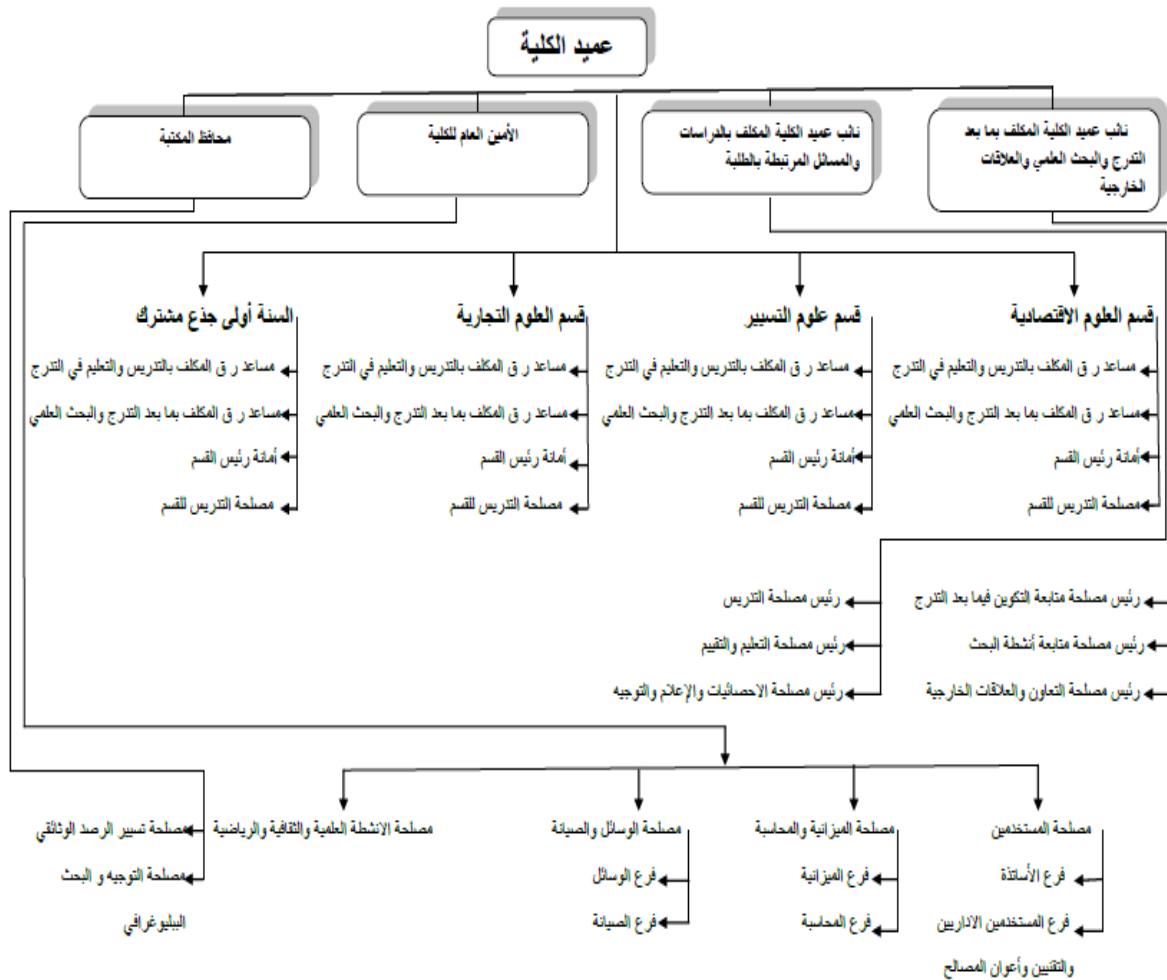
وشكرا لكم على حسن تعاونكم

الملحق رقم (02) : قائمة المحكمين

الجامعة	الرتبة	المحكم
جامعة بسكرة	أستاذ التعليم العالي	قسوري إنصاف
جامعة بسكرة	أستاذ التعليم العالي	ساعد ابتسام
جامعة بسكرة	أستاذ التعليم العالي	بن فرات

المصدر : من إعداد الطالبة

الملحق رقم (03) :



المصدر : مصلحة المستخدمين

الملحق رقم (03) :

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la
Recherche Scientifique
Université Mohamed KHIDHER -Biskra
Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion
Département des Sciences de Gestion



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيدر بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علم التسيير

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020)

أنا الممضى أدناه: حموشى إكراء
الصفة: طلب قسم: علوم التسيير تخصص: إقتصاد موسم: موسم
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية / رخصة السياقة رقم: 811098324
الصادرة بتاريخ: 2024-11-01
والملف بإنجاز: منكرة ماستر

تحت عنوان: آثر! مستخدماً لعنصري القرصنة على جودة التعلم
العامي - حرس! مستطم بـ 4 مرات هنا عليه كلية طارق كلية طارق كلية طارق
وسلام التسيير - بجامعة بسكرة -

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة
الأكademie المطلوبة في إنجاز البحث وفق ما ينصه القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 المحدد
لقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ: 2024-11-01

إمضاء الطالب

